يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الأحد ١٥ كانون الأول ١٩٨٥، الموافق ٢ ربيع الثاني، ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٨٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 180/42 - 15.12.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

الأمم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

*** الجمعية العامة تندد بالموقف الاسرائيلي المعارض وتشيد بموقف م.ت.ف ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - نددت الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الخميس الماضي، بالموقف الأمريكي والاسرائيلي المعارض لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه أشادت الجمعية العامة بموقف منظمة التحرير الفلسطينية إزاء قضية الشرق الأوسط.

ودعت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، من جديد، خلال أعمالها يوم الخميس الماضي، الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط. ودعت الولايات المتحدة واسرائيل الى اعادة النظر في موقفيهما من المؤتمر الدولي.

وقد أعربت الولايات المتحدة واسرائيل وكندا عن معارضتها لهذا القرار، الذي تمت الموافقة عليه بأغلبية ١٠٧ أصوات وامتناع ٤١ عن التصويت.

ويتضمن نص القرار في أحدى فقرات مقدمته ان الارهاب في الشرق الاوسط هو من صنع اسرائيل.

كذلك صادقت الجمعية العمومية على ثلاثة قرارات اخرى بشأن المسألة الفلسطينية هي:

١) تناشد الجمعية العمومية لجنة الامم المتحدة بشأن ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الاستمرار في بحث المسألة الفلسطينية.

٢) تناشد الجمعية العمومية السكرتير العام للامم المتحدة تقديم الوسائل الضرورية الى إدارة الامم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطيني لبكمل مهامه ويوسع نطاق برامجه.

٣) تناشد الجمعية العمومية، الامم المتحدة الاستمرار في برامجها الاعلامية بشأن المسألة الفلسطينية.

سوريا والاردن تتبادلان السفراء قريباً

● عمان - عن و.ص.ف - ستتبادل الاردن وسوريا السفراء قريباً وذلك قبل لقاء القمة السوري - الاردني بين الرئيس السوري حافظ الاسد والملك حسين الذي سيعقد، وفقاً لمصادر

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●



● رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، يتحدث في الاجتماع القطري الذي عقده رؤساء السلطات المحلية العربية في الناصرة، أمس الاول، للتباحث في تصعيد خطواتهم الكفاحية على ضوء مماطلة الحكومة في الاستجابة لمطالبهم المالية العادلة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مؤتمر السلطات المحلية العربية في الناصرة يقرر :

غداً (الاثنين) مظاهرة أمام الكنيست رداً على مماطلة الحكومة واحتجاجاً على هدم البيوت العربية

● يوم السبت القادم - مظاهرة جماهيرية في الناصرة يتخللها اضراب شامل في جهازي التعليم والصحة ● تحضير الجماهير العربية للاعلان عن اضراب شامل لها تحت شعار المساواة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر مؤتمر السلطات المحلية العربية الذي عقد، أمس الأول، في الناصرة، بحضور ممثلي ٣٩ سلطة محلية بينهم ٣٦ رئيساً، القيام بمظاهرة امام مبنى الكنيست غداً (الاثنين) ٨٥/١٢/١٦ يشارك فيها رؤساء وأعضاء ومستخدمو السلطات المحلية العربية كخطوة على طريق تصعيد اضرابها رداً على مماطلة الحكومة في دفع المبالغ التي وعدت بدفعها وعلى عملية هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص ومحاولة مصادرة الأرضي.

وقرر، كذلك، اقامة مظاهرة جماهيرية في الناصرة يوم السبت القادم ٨٥/١٢/٢١ يتخللها اضراب شامل في جهازي التعليم والصحة.

وعبر المؤتمر عن قلقه واستنكاره لموقف وزيري الداخلية والقضاء من قضية هدم البيوت العربية. وقرر تبني قرارات اجتماع جديدة المنعقد يوم الخميس الماضي. وارسال برقيات الى لجنة الداخلية في الكنيست وأخرى الى مركز السلطات المحلية في البلاد طالباً عقد اجتماع عاجل معها : بأستقبال وفد عن لجنة الرؤساء، والاستماع الى رأيه بخصوص قضية هدم البيوت والبناء غير المرخص.

كما قرر المؤتمر التصدي لممارسات هدم

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

رد صحيح وخطوة جدية

● الموقف الحكومي الرسمي حيال إضراب السلطات المحلية العربية الذي يدخل هذا الصباح يومه السادس على التوالي، لم يعد مجرد فضيحة من صنف الفضائح التي تسقط بسببها حكومات في «الدول المتحضرة»، بل إنه أصبح اجراء عنصريا مكشوفا بحق ١٩ بالمئة من مواطني الدولة - هم المواطنون العرب - الذين يحرمون من الخدمات البلدية الحيوية لمجرد تأخر السلطات الحكومية في دفع التزاماتها للسلطات المحلية العربية [illegible] بتاتاً.

ولجنة الرؤساء العرب أسمعت خلال السنتين الاخيرتين وعبر إجراءاتها كفاحية من الصعب حصرها صرختها ضد واقع أزمتها المرير. ورفعت مطالب السلطات المحلية العربية أمام المهيئات كافة حتى رئيس الحكومة. ولم تبد هذه الهيئات، بمن فيها رئيس الحكومة، أية نية جدية لحل الازمة حلاً جذرياً واكتفت بالوعود، التي كان معناها في الواقع دفع الالتزامات بشكل جزئي وبعد تأخير طويل كما حصل بالنسبة لوعد بيرس الاخير، والذي أريد من تنفيذ نصفه خلق بلبلة بين رؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية [illegible] من نتيجتها تفرقة الصفوف.

لقد فات هؤلاء أن شعبنا وهيئاته التمثيلية تجاوزت هذه [illegible] لتلك محاولات مماثلة عشية يوم الارض، ١٩٧٦ وخلاله.

وبينما ألهمنا مكتب الوزير [illegible] فايتسمان بالاحاديث حول أن حكومته بصدد تحسين نواياها تجاه الجماهير العربية، وهو أمر بددته أزمة السلطات المحلية العربية وعمليات الهدم الاجرامية في عرعرة سالم وجديدة، إذا بزميل آخر له هو وزير الداخلية يترجم هذه النوايا الطيبة في الكنيست الايحاء الماضي، بأنها مجرد «الوعد بعدم تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية في حين يجرى تقليص ميزانيات السلطات المحلية اليهودية».

في ضوء كل ما سلف [illegible] القرارات التي اتخذها مؤتمر [illegible] القطري لرؤساء السلطات [illegible] العربية، أمس الاول، رداً [illegible] وخطوة جدية في مجمل النضال على مستوى السلطات المحلية وعلى المستوى الشعبي العام من [illegible] المساواة.

وسيجد المؤتمرون، حين يحددون موعد الاضراب العام من أجل السلطات المحلية العربية، أن الجماهير العربية والقوى الديمقراطية [illegible] والمعادية للعنصرية في البلاد [illegible] وتؤازر معركتهم.

وعلى أصحاب الوعود [illegible] المتصامين عن واقع سلطاتنا المحلية المرير أن يدركوا أن الحل لأزمة هذه السلطات لا يكمن في [illegible] ميزانياتها لتسحب [illegible] المتراكم عن تأخر الحكومة [illegible] التزاماتها وفي تغيير الأسس [illegible] وغير الواقعية لاقرار [illegible] السلطات المحلية العربية [illegible] ميزانيات التطوير [illegible] تقليص الميزانيات العسكرية [illegible]

وعلى هؤلاء جميعاً أن يدركوا أن يقف وراء السلطات المحلية العربية شعب قرر الحياة والازدهار ومستعد للدفاع عن حقوقه!

الاتحاد

سوريا واليمن الدمقراطي تؤكدان ضرورة عقد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف

● دمشق - صدر في كل من دمشق وعدن البيان المشترك عن المباحثات التي أجراها وفد الحزب الاشتراكي اليمني، برئاسة ابوبكر عبد الرزاق باذيب عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب، مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي السوري، برئاسة عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد للحزب.

وأشار البيان الى أن وفد الحزب الاشتراكي اليمني التقى الرئيس السوري حافظ الأسد ونقل له رسالة شفوية من الرئيس اليمني علي ناصر محمد تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة العربية. وأكد الجانبان قدرة الشعوب العربية على التصدي للهجمة الامبريالية والصهيونية والرجعية وكل النتائج التي أسفرت عنها. وأعربا عن عزمهما على تعزيز التضامن العربي على قاعدة العداء للامبريالية والصهيونية والتمسك بقرارات الاجماع العربي حول الصراع العربي - الاسرائيلي، وتأييدها للمقترحات المتعلقة بحل النزاع في الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولي، تحت إشراف الامم المتحدة تحضره جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

طعن جندي اسرائيلي في نابلس المحتلة

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان جندياً اسرائيليا طعن بسكين بعد ظهر امس في ساحة الساعة في نابلس المحتلة وذلك في اثناء قيامه بأعمال الدورية مع عدد آخر من الجنود. وان إصابته خفيفة.

وأشار الراديو الى ان جنود الدورية لحقوا بالمهاجم وألقوا القبض عليه.

المعتقلون في سجني «جنيد» و«جنين» يعلقون الاضراب عن الطعام

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلن المعتقلون في سجن «جنيد»، مساء الخميس الماضي، تعليق اضرابهم بعد ١١ ساعة من المفاوضات بينهم وبين ادارة السجن ومدير مصلحة السجون. وكان الوسيط بينهم المحامي وليد الفاهوم، المندوب عن لجنة المحامين التي تشكلت للاهتمام بأمور الاضراب عن الطعام الذي اعلنه حوالي

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

٣ هجمات على مواقع لحدية

● بيروت - شنت قوات المقاومة الوطنية اللبنانية، ليلة أمس الأول، ثلاث هجمات على مواقع ميليشيات لحد العميلة في الجنوب اللبناني.

وكانت دورية تابعة لميليشيات لحد تعرضت لهجوم بالقرب من بلدة «كفار رمانة» مما ادى الى إصابة سيارة جيب بصاروخ مضاد للدبابات.

ويذكر ان موقعين لميليشيات لحد، حول قرية «باطر»، تعرضا للقصف بواسطة أربعة صواريخ من طراز كاتيوشا.

ودار تبادل إطلاق النار بين المقاومة اللبنانية وبين ميليشيات لحد على محور «كفار فالوش» (١٥كم شرقي صيدا).

اعتقال مواطنين من الدهيشة وبيت ساحور اعتقالاً إدارياً

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال، امس، النقابي عيسى عزات قمصية (من مدينة بيت ساحور)، أمين سر نقابة أخشاب الزيتون، والشاب زياد محمد أبو لبن (من مخيم الدهيشة ويدرس في جامعة بيت لحم) إعتقالاً إدارياً لمدة ستة أشهر.

نظام الابرتهايد يحكم على ستة أفارقة بالاعدام !

● جوهانسبورغ - عن و.ص.ف - ذكرت وكالة أنباء جنوب أفريقيا (سابا) أمس، ان المحكمة العليا في بريتوريا، أصدرت أمس الاول، حكماً بالاعدام شنقاً على ستة من الأفارقة «لادانتهم» بقتل مساعد عمدة مدينة شاربفيل في العام الماضي، خلال مظاهرات مناهضي العنصرية في جنوب أفريقيا.

كما «أدين» هؤلاء الستة (خمسة رجال وامرأة تتروح اعمارهم بين ٢٢ الى ٣٠ سنة) بتهمة «التخريب» وحكم عليهم بموجبها بالسجن ثماني سنوات.

ومن جهة أخرى اعلنت القيادة العامة لبوليس النظام العنصري، أمس السبت، أن أربعة أفارقة اصيبوا بجراح خلال اشتباكات مع قوات البوليس ليلة أمس الاول.

وفي مدينة رافنسميد (بالقرب من الكاب) اصيب شابان وامرأة بجراح اثر اطلاق رجال البوليس النار على جمهور من الافارقة (١٥٠ شخصاً) تصدوا للبوليس بالحجارة.

ثلاثة من المتهمين بمقتل داني كاتس يستأنفون على ادانتهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عُلم ان ثلاثة من السجناء الذين ادانتهم المحكمة المركزية في حيفا، قبل فترة وجيزة، بمقتل داني كاتس وحكمت عليهم بالسجن الفعلي لسنوات عديدة ـ تقدموا بطلب استئناف الى المحكمة العليا ضد قرار الادانة. والسجناء الثلاثة هم : علي محمود غنايم وفتحي غنامة وسمير غنامة.

ويقول المستأنفون الثلاثة أن لديهم أدلّة جديدة بإمكانها تبرئتهم.

ويذكر انهم تقدموا بطلبهم هذا من دون محام .

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليومي ١٢ و ١٩٨٥/١٢/١٣

التضامن العربي

الطليعة

● ليس ما تريده الشعوب العربية، حينما ترفع صوتها مطالبة بقيام تضامن عربي، مجرد قيام حكامها بمعانقة بعضهم البعض امام عدسات التلفزيون، واصدار البيانات المشتركة عن «مباحثات جرت في جو من الاخوة والتفاهم»، وانما تريد قيام تضامن هدفه خدمة قضية الحرية والتقدم والسلام، المطمح الحقيقي للشعوب العربية في اقطارها كافة.

ولذلك فان احاديث النظام المصري عن التضامن، ودعوات اصدقائه لرفع المقاطعة العربية عنه، وزعم هؤلاء «الأصدقاء» بأن ذلك يخدم التضامن العربي، ويعزز النضال العربي ليست سوى محاولات تضليلية هدف اصحابها الحقيقي تبرير اتفاقهم مع النظام المصري، وتماثلهم معه في السير على النهج نفسه، نهج الاعتماد على الامبريالية الامريكية.

واذا كان من بين هؤلاء «الاصدقاء» او المتظاهرين بالغيرة على «التضامن العربي» باسم عودة النظام المصري الى الجبهة العربية فعليهن مراجعة مسيرة «التحرك المشترك» التي جرت باسم الاستفادة من «دور مصر» ودور النظام الاردني لصالح القضية الفلسطينية.

لقد قبل اصحاب هذا التحرك منذ البداية الزعم الامريكي الاسرائيلي القائل بأن سبب عدم قيام سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط هو «التطرف العربي» وأخذ حكام مصر بالذات يرددون هذا الزعم وبالألفاظ نفسها ويطلبون هم وحكام الاردن من القيادة الرسمية للمنظمة تقديم التنازلات، وقبلت هي ذلك الزعم وأخذت، فعلاً، في تقديم التنازلات.

وقد ساعد هؤلاء على رسم صورة أمام الرأي العام العالمي حاولت امريكا واسرائيل، في الماضي، رسمها دون جدوى. وهي انهما ليستا مسؤولتين عن التوتر في المنطقة، ولا عن حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره بل المسؤول عن ذلك «التطرف العربي» المزعوم.

ونتيجة ذلك، وفي مجرى هذا التحرك، لم يطلب من اسرائيل اي تنازل عن مواقفها المعروفة. حتى تصريح رئيس الوزارة الاسرائيلية بالوكالة ووزير خارجيتها القائل بأن اسرائيل لن تتنازل عن شبر واحد من الاراضي غرب نهر الاردن لم يحظ بأية ملاحظة لا من شولتس ولا من الحكام العرب المعتمدين على شولتس. ولم يقل احد منهم ان «هذا تطرف».

وفي الايام الاخيرة اعلن مبارك انه والملك حسين يعملان لاستصدار موافقة من القيادة الرسمية للمنظمة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، أي على قرار يخرجها هي والحقوق الوطنية الفلسطينية من دائرة التفاوض.

ان التضامن على اساس هذا الموقف ليس تضامناً عربياً بل هو تضامن مع امريكا وضد المصالح العربية. ومثل هذا التضامن مهما احيط بالعبارات الجميلة، والزخرفات اللفظية فان مضمونه يبقى تضامناً على العرب وليس معهم.

(«الطليعة» ـ ١٩٨٥/١٢/١٢)

ليس في طابا، انما في وكر ذئب

המשמר

● المحادثات بين وفدي اسرائيل ومصر حول حل النزاع في طابا اوضحت موقع السلام بين الجانبين. فهو غير قائم على بقعة رمال ليست ذات قيمة في الطرف الجنوبي للحدود، وانما بالذات في الموقف الصلب لوزراء الليكود في حكومة اسرائيل. فالمصريون، كما يتضح من التقارير، ليّنوا من موقفهم التقليدي في صالح التحكيم الالزامي من دون التنازل النهائي عنه. كذلك فإن الوفد الاسرائيلي يميل الى تليين مواقفه وإنهاء المسألة، أي صياغة وثيقة تحكيم. ولكن في الوقت الذي يبدو فيه التقدم المصري عملياً فإن كل خطوة من خطوات التقارب عندنا مرتبطة بموافقة الليكود.

والليكود يواصل استخدام «الفيتو». ولقد اعلن وزير الخارجية، يتسحاق شمير، انه لا يرى في الصياغة المصرية الجديدة أي تغيير جوهري. فالتغيير «الجوهري» كما يعرفه هو الاستعداد لقبول الموقف الذي يطرحه الليكود أي: مصالحة مستمرة في البداية. ويتضح من هذا العناد ان هناك اشتباهاً لمحاولة احباط متعمد لكل خطوة في مسيرة تطبيع السلام بيننا وبين مصر. وهناك اساس لهذا الاشتباه. فلم يكن الا شمير نفسه الذي عارض اتفاقات «كامب ديفيد» وأفسح المجال للاعتقاد بأن تلك المعارضة مترسخة في وعيه السياسي. زد على ذلك ان كسر الجليد بين اسرائيل ومصر قد تعرض للخطر (نعم للخطر في عيون وزراء الليكود في حكومة الوحدة) الجمود السياسي كله الجمود الذي يخدم المصالح الحزبية والايدلوجية القومجية لحركة «حيروت». بعد انجاز موافقة للحل في طابا، ليس فقط يلتقي بيرس ومبارك بل ويعود السفير المصري الى اسرائيل وتعود السياحة الاسرائيلية الى مصر وتصل السياحة المصرية الى اسرائيل، وفوق ذلك كله يتجدد المجهود المصري لتقديم التسوية صوب مستقبل الضفة الغربية. وهل في هذا العرض كله أمر واحد على الأقل، يعمل على تقديم قضايا الليكود ـ حزباً سياسياً يرى نصب عينيه التبادل في رئاسة الحكومة والانتخابات و ـ حركة ذات اهتمام باسرائيل الكاملة وباقامة جدار حديدي بيننا وبين الفلسطينيين؟ ان الجواب يقدم نفسه: لا.. لا. لا. لذلك فإن عناد جميع وزراء الليكود ضد حل متفق عليه لمسألة طابا منطقي تماماً. ولا داع للظن بأنه يتغير فقط بضغط من تفسيرات رئيس الحكومة مهما تبلغ من الاقناع.

أوليست كل الكلام عن «مصالحة أولاً» لاغية. أوليست المحادثات التي كانت في الاسابيع الاخيرة بين وفدي اسرائيل ومصر، هي مصالحة بحد ذاتها؟ الم يفتش الطرفان عن صيغة متفق عليها وفشلوا؟ إن المصالحة الفعلية اصبحت خلفنا. والآن، بعد ان اتضح نهائياً انه لا توجد دولة تقبل التراجع عن مطالبها الاقليمية، فإن تحكيماً دولياً متفقاً عليه فقط يستطيع ان يجلب الحل، اذا كنا نريد حلاً. انما، بكل بساطة، لا يرغبون، في الليكود، بحل. فمن وجهة نظرهم فإن الحل ليس بأفضل من الوضع القائم، وربما حتى أقل منه. ليس السلام قائماً في طابا في وكر ذئب.

(«عل همشمار» ـ ١٩٨٥/١٢/١٣)

بيان حول حملة الاشتراكات السنوية في مجلة «الجديد»

* وصلنا الى (١٤١٥) اشتراكاً حتى الآن *

● حيفا ـ من إدارة «الجديد» ـ في الاسبوع الماضي ولسبب انشغال الحزب كله في اعمال المؤتمر العشرين كانت الاشتراكات الجديدة قليلة، والصورة الآن هي على النحو التالي: قلنسوة ـ ٥، الطيرة ـ ٧، الطيبة ـ ٧، جت ـ ٣٧، ام الفحم ـ ٣٢، مصمص ـ ٢١، المكر ـ ٦، عبلين ـ ٦، إكسال ـ ١٠، كابول ـ ٢٤، المشهد ٩، شعب ـ ٧، شفاعمرو ـ ٧٤، كفركنا ـ ٥٠، دير حنا ـ ٢٨، بيت جن ـ ٦، عكا ـ ١٣، كفرقرع ـ ١٥، معاوية ـ ٢، المقيبلة ـ ٣، المشيرفة ـ ٢، برطعة ـ ١، زلفة ـ ٢، ميسر ـ ١، عرعرة ـ ٥، عارة ـ ١، طمرة ـ ٥٨، عين ماهل ـ ٦٣، دبورية ـ ٣٦، الرينة ـ ٣٩، الجديدة ـ ٧، يافة الناصرة ـ ٣٣، طرعان ـ ٣٦، كوكب أبو الهيجاء ـ ١١، عيلبون ـ ٣٧، سخنين ـ ١٠٦، البعنة ـ ١٠، دير الاسد ـ ٩، مجد الكروم ـ ٣٩، البقيعة ـ ١٤، الرامة ـ ٤٢، كفرمندا ـ ٩، (الفرع الموحد) ـ ١٩٧، عرابة ـ ٧٨، الناصرة ـ ٢٨٧. وبهذا وصلنا الى (١٤١٥) اشتراكاً بالضبط.

اننا ندعو كافة المنظمات الحزبية ولجان اصدقاء «الجديد» الى الانطلاق الآن بهمة ونشاط آخذين من الناصرة وكفرياسيف وابو سنان وسخنين وعرابة وعين ماهل عبرة، نحن قادرون على تحقيق اهدافنا وتجاوزها حتى نهاية هذا الشهر لضمان صدور «الجديد» شهرياً وبانتظام مع انطلاقة في تطوير المجلة من ناحية المستوى والاخراج لتواصل القيام بدورها في مضمار الثقافة الوطنية والانسانية، كما نرجو تحويل اسماء المشتركين الجدد والمبالغ المجموعة حالاً حتى ننشر عنها ونعمق المباراة الرفاقية بين كافة الفروع.

● إدارة الجديد ●

نحن ملزمون بصدّ حملة التحريض ضد الشيوعية والشيوعيين

(مناقشة الرفيق زاهي كركبي ـ عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

أعلن عن موافقتي على تقرير اللجنة المركزية لحزبنا الذي قدم للمؤتمر والذي قدمه الرفيق ماير فلنر في تقرير اللجنة المركزية في الفصل المكرس للنضال الايديولوجي مكتوب ان التثقيف النظري السياسي في الحزب، مع انه قائم ولكن القوى المكرسة لذلك كانت قليلة جداً، في حالات كثيرة لم يكن التثقيف في المستوى المطلوب.

بقوى ضئيلة جداً مركزياً تم تنفيذ الكثير في مجال التثقيف السياسي ـ النظري، ولكن ما قد تم تنفيذه لم يكن كافياً وخاصة امام الحقيقة المفرحة وهي اتساع صفوف الحزب بين مؤتمرين بنسبة ثلاثين بالمئة حيث حاجة ان نولي اهتمامنا بشكل افضل للرفاق الجدد.

في عدة مناطق، جرت نشاطات واسعة وهامة، حيث اخذت قيادة المنطقة على عاتقها المسؤولية الكاملة للتثقيف وشغلت رفاق من المنطقة نفسها. ان الدور الملقى على عاتقنا هو توسيع وتعميق التثقيف في الحزب، ان نؤمن نشاطات دائمة في كل المناطق ولكل الرفاق، علينا تنظيم دورة قطرية سنوياً، والعمل على فتح مدرسة حزبية وكذلك ضمان التثقيف للرفاق الطلاب في البلاد والخارج.

يخوض حزبنا نضالاً قاسياً في الجبهة الايديولوجية. فالمؤسسة الصهيونية بكل احزابها تشن حرباً فكرية ضدنا وهذا يتمثل في التحريض المعادي للسوفييت، المعادية للشيوعية، في تزييف الحقيقة حول الوضع في البلاد الاشتراكية وفي التحريض المعادي للعرب مع الادعاء الكاذب ان سياسة الاتحاد السوفييتي في سياسة حزبنا هي سياسة معادية لليهود ومع العرب.

اننا نقف بنجاح امام هذا التحريض وننشر الحقيقة عن انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي ونؤكد اسهامها العظيم في حفظ سلام العالم ومنع كارثة نووية. أننا نؤكد في شرحنا ان السلام مع الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يكون بدون الاعتراف بحقه ان يقيم دولته بجانب دولة اسرائيل، وان هذا السلام هو المفتاح لحل الازمة الاقتصادية الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي.

في السنوات الاخيرة يكثف الحكم القائم استعمال التعاليم الدينية لتبرير سياسة الاحتلال والاستيطان الكولونيالي في الاراضي المحتلة.

ان الجديد في الامر، ان التحريض المعادي للسوفييت والمعادي للعرب والاستعمال الواسع للدين، هدفه اليوم ايضاً اضعاف المعارضة السياسية الاقتصادية لحكومة الوحدة القومية.

منذ مؤتمرنا الـ ١٩ نشهد في الشارع العربي تصعيداً للمعركة الفكرية ضدنا. فمن خلال استغلال بشع للدين ولمشاعر المسلمين من اجل اهداف تخدم الرجعية الغربية هنا وفي الدول المجاورة، وتخدم الامبريالية الامريكية وايضاً حكام اسرائيل. ان اوساط رجعية مختلفة ابتداءاً من رجال «المتكديت» حتى الاخوان المسلمين يديرون تحريض معادي للسوفييت ومعادي للشيوعية.

انهم يتجاهلون الحقيقة البسيطة، ان حزبنا كان وسيبقى المدافع الرئيسي عن حقوق المسلمين وعن اماكنهم المقدسة، وعن حقوق الجماهير العربية وكيانها.

وهنا ايضاً، نحن ملزمون ان نصد هذا التحريض وان نشرح، ان هذا التحريض يضر اولاً وقبل كل شيء، بالجماهير العربية في اسرائيل وفي قدرتها على الصمود ,وفي نضالها ضد سياسة الاضطهاد والتمييز من اجل سلام عادل وشامل.

وعلينا ان نكون الطليعة في النضال ضد امور سلبية قائمة في المجتمع العربي. اننا لا نعارض ابداً، وجود علاقات عائلية دافئة بين ابناء العائلة الواحدة او الحمولة الواحدة. ولكننا نعارض استغلال العائلة والحمولة من اجل منافع انانية والتي تخدم في نهاية الامر السلطة القائمة: وسياستها.

علينا أن نعمل لرفع مكانة المرأة في المجتمع العربي وان نناضل ضد الامور السلبية والتي تشكل عثرة في سبيل ادائها دوراً اكبر في المجتمع في النضال للدفاع عن حقوقها اليومية والقومية.

ايها الرفاق !

التنظيم هو السلاح الاكثر فعالية في ايدينا. اننا ملزمون ان نقوي التنظيم في حزبنا وهذا يعني يعني انضباط صارم. تجنيد اوسع لكل الرفاق في النضال. وتوسيع الدمقراطية داخل الحزب واستعمال سلاح الانتقاد والانتقاد الذاتي، ونضال ضد مظاهر «الليبرالية» في التنظيم بحياة الحزب.

ان الانجازات الكبيرة التي حققها حزبنا هي ثمرة سياسة صحيحة لتجند جيد لرفاق الحزب ورفاق الشبيبة الشيوعية وحلفاؤها في الجبهة. ولهذا فبمقدار تقويتنا للعمل التثقيفي نقوي التنظيم في حزبنا. ونضمن انجازات اكثر وهامة في المستقبل.

في جميع نضالاتنا نحن نستمد قوة وتشجيع من التضامن الامي للاحزاب الشقيقة وعلى رأسها الحزب الشيوعي السوفييتي، مع حزبنا.

في تعزيز الوحدة اليهودية ـ العربية لحزبنا وفي تعزيز التنظيم والتثقيف في حزبنا سننجح في مواجهة جميع التحديات، في النضال ضد العنصرية وخطر الفاشية في النضال للمساواة الحقوق للجماهير العربية في النضال للمساواة في الحقوق للجماهير العربية في النضال للدفاع عن الدمقراطية وحقوق العمال في النضال للسلام العادل والشامل.

عاش المؤتمر العشرين لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي !

تخريب وتدمير «محطات الباص» ينتقل الى أماكن مختلفة من البلاد

● تل أبيب ـ لم يعد تدمير وتخريب محطات الباصات بحجة إثارة مشاعر الأوساط الدينية المتعصبة قصراً على مدينة القدس الغربية، بل تعداها الى أنحاء مختلفة من البلاد. وقد خربت أو دمرت، في نهاية الاسبوع الماضي، (١٣) محطة في أماكن مختلفة من البلاد.

وقد أشعلت النار في ثلاث محطات في مدينة بيتح تكفا، الأمر الذي أدى الى وقوع أضرار شديد. لاثنتين منها. وكذلك أشعلت النار في محطتين للباص في مدينة «ريشون لتسيون» ومحطة في مدينة رحوبوت ومحطة في تل أبيب. وتم تخريب (٦) محطات في «نتسيرت عيليت» بواسطة طلائها بالدهان الأسود.

ويعتقد أن هذه العمليات أرتكبت على أيدي أوساط دينية متعصبة تعارض إلصاق ملصقات دعائية مع صور تثير مشاعرهم وانتقاماً منهم على الاجراءات التي إتخذتها الشرطة ضد عدد من الشبان اليهود المتدينين المشبوهين بتخريب المحطات في القدس الغربية.

مدرسة الخنساء في أم الفحم تكرّم مسني المدينة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بمبادرة من الهيئة التدريسية في مدرسة الخنساء في ام الفحم وقسم التربية الاجتماعية في البلدية أقيم في المدرسة يوم ٨٥/١٢/١٠ احتفال تكريمي للمسنين في المدينة. وحضر الاحتفال اعضاء نادي المسنين في المدينة ورئيس البلدية هاشم محاميد وفضيلة الشيخ توفيق عسلية قاضي محكمة الاستئناف العليا.

افتتح الاحتفال رفيق حسن محاجنة. وبعده قدم الشيخ عسلية كلمة بارك فيها المسنين بالمناسبة. وتلاه مدير قسم التربية الاجتماعية في بلدية ام الفحم عادل اغبارية الذي أثنى على ادارة المدرسة لهذه المبادرة وطالب بالعمل على اقامة بناية جديدة لنادي المسنين. وتحدث رئيس البلدية هاشم محاميد فهنأ المسنين بيومهم وقدم لناديهم هدية عبارة عن جهاز تلفزيون. ووعد بالعمل لدى الجهات المسؤولة من اجل إقامة بناية جديدة للنادي.

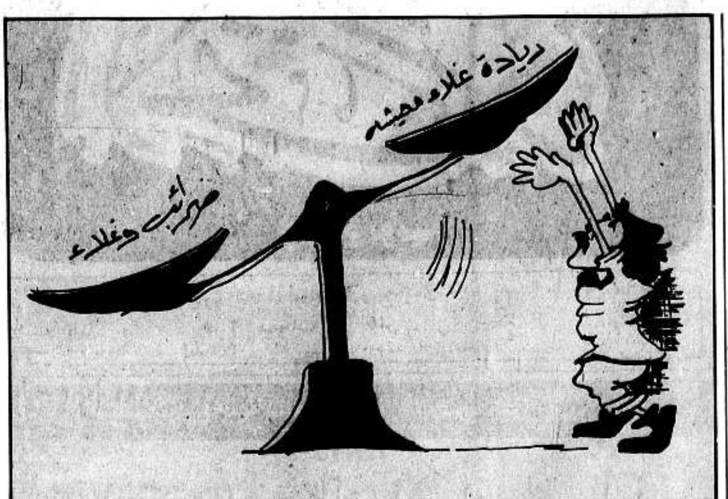
وحيى مدير المدرسة المضيفة الاستاذ وحيد ابو شقرة وقدم لهم تبرعاً بقيمة (٣٠٠) ألف شيكل. واختتم الاحتفال بعرض كشفي لسرية الكشاف المحلية وبرنامج فني شارك فيه جوقة الانشاد التابعة للمدرسة وفرقة الفنون الشعبية.

عشرات الكيبوتسات تفرض على نفسها «حظر إعتمادات»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على ضوء الأزمة المالية الخانقة للكيبوتسات في البلاد فرض على عشرات منها في الجليل «حظر إعتمادات» من قبل المنظمات الشرائية.

ويقضي هذا الحظر على هذه الكيبوتسات بشراء مستلزماتها من مواد غذائية وملبوسات وغيرها ودفع ثمنها نقداً، خلال فترة الحظر. وكانت هذه الكيبوتسات تشتري مستلزماتها عن طريق المنظمات الشرائية التي تمنحها إعتمادات لفترات طويلة حتى تدفع أثمان هذه المشتريات.

ويذكر ان ضائقة مالية حادة تشمل، اليوم، حوالي (٨٠) من الكيبوتسات في البلاد منها (٤٠) فرضت على نفسها «حظر إعتمادات».



● بريشة نبيل زيدان ـ عكا القديمة ●

ثانوية سخنين ترد على التحريض على معلميها وطلابها

● سخنين ـ لمراسلنا ـ وزّع في سخنين بيان صادر عن الهيئة التدريسية ولجنة الآباء ومجلس الطلاب في ثانوية القرية يتضمن رداً على التهجم الشديد الذي تعرضت له المدرسة بمعلميها وطلابها من على منبر أحد بيوت الله في القرية.

وجاء في البيان: «.. ان المدرسة، منذ تأسيسها، استطاعت ان تحتضن طلابها وطالباتها معاً، وعملت على اكسابهم العلم والمعرفة من ناحية وتربيتهم على الأخلاق الحميدة الفاضلة من ناحية أخرى، معتمدة مبدأ المساواة بين الجنسين دعامة اساسية في التربية والتعليم وبناء المجتمع.

«ولكن ومما يؤسف له وما يثير الغرابة والأسى في النفوس ان يسمع اهلنا في سخنين تهجماً سافراً ومنفلتاً على المدرسة الثانوية ـ ادارتها ومعلميها وطلابها وطالباتها وهم أبناؤكم وبناتكم وان تطلق «صفة الدعارة»! على أخلاق وتصرفات الطلاب والطالبات. والأنكى من ذلك ان ينطلق التهجم من مكبرات الصوت ومن على منبر احد بيوت الله الذي ساهم جميع اهل هذه القرية في بنائه ومن ضمنهم من وجهت اليهم التهم والافتراءات والادعاءات الكاذبة والمرفوضة جملة وتفصيلاً».

وأشار البيان الى صدور التحريض من المسجد ذاته على اهالي سخنين عامة ونعتوا بشق النعوت لأنهم لم يحضروا الى المسجد المذكور يوم عيد المولد النبوي الشريف، وكذلك صدر التحريض على هيئات ومؤسسات مختلفة.

واختتم البيان: «من هنا ضرورة توحيد الجهود كافة في سبيل التصدي لمثل هذه الهجمة الغريبة على بلدنا وعلى الدين الاسلامي الحنيف الذي استغل هنا للطعن بالآخرين. وكنا نأمل ان يكون ذاك المسجد ويبقى مكاناً مقدساً للعبادة ولا يرضى احد ان يكون منبراً لاطلاق الدعوات الغريبة والمشبوهة التي يقصد بها التفريق بين ابناء الشعب الواحد وشق الصفوف.

«هذا وكلنا أمل ان يعمل كل منا في مجال عمله لما فيه خير أبنائنا وبناتنا وبلدنا بروح الاخلاص والعمل الجاد والدعوة المخلصة وان نتعاون جميعاً الى البر والتقوى».

□□ مع رافضي الخدمة الإجبارية

مزيد من الأحكام مزيد من الرفض !

■ تشتد الهجمة السلطوية على رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية من أبناء الطائفة العربية الدرزية. وتشهد مدينة شفاعمرو هذه الايام موجة من ملاحقة الرافضين واعتقالهم. وتفرض على من يقبض عليهم احكام بالسجن لمدد طويلة في محاولة لارهاب الآخرين وردعهم عن رفضهم الخدمة.

وحكم مؤخراً على عدد من الرافضين للخدمة العسكرية الإجبارية في مدينة شفاعمرو بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين شهرين والسنة ونصف السنة وهم:

● فهيم خنيفس ـ سنة ونصف السنة (سجن فعلي) ● زايد خنيفس ـ تسعة أشهر ● أسوده سعد ـ ستة أشهر (متزوج وأب لثلاثة أطفال) ● زياد سرحان ـ شهران (والده متوف ووضعهم الاقتصادي متردٍ) ● سلمان جبر شوفانية ـ تسعة أشهر.

وكانت المحكمة العسكرية في تل ابيب حكمت، يوم ٨٥/١١/١٠، على الشاب رفيق قاسم سليم بالسجن لمدة خمس سنوات منها سنتان ونصف السنة بالسجن الفعلي! والشاب المذكور متزوج وله طفلان وزوجته حامل (نشرت عنه «الاتحاد» يوم ٨٥/١٢/١٢).

وتأتي هذه الأحكام على أرضية تزايد رافضي الخدمة وتصاعد النقمة في اوساط الشبان الدروز على قانون التجنيد الاجباري المفروض عليهم. وتثير هذه الأحكام مزيداً من النقمة ومزيداً من الرفض.

■ إعداد: نور عامر ■

اليوم، الأحد ٨٥/١٢/١٥ يصدر العدد الجديد من مجلة:

الجديد

□ عدد غني تختتم به مجلة «الجديد» عامها الرابع والثلاثين. وهي تستعد لقفزة هامة الى الأمام في العام القادم.. وتقرأ فيه:

● عيد الناصرة عيد لشعبنا كله (افتتاحية) الجديد

● المعلمان (ذكريات من بغداد) البرفسور ساسون سوميخ

● نقاش مع «تنظيرات» نعيم عرايدي (مقالة) ـ رياض بيدس

● التهاليل (دراسة فولكلورية) ـ زهيرة صبّاغ

● قضايا المجتمع في ادب امين الريحاني (دراسة) ـ د. يحيى العبد

● قصائد للشعراء: عبد الوهاب البياتي، أيمن ابو الشعر، ميشيل حداد وعبد الناصر صالح

● قصة لرياض بيدس وقصتين واحدة من النرويج واخرى من تركيا

زاوية مع الكتب ● زاوية «الحياة الثقافية في شهر» ● مواد تراثية

إقرأ «الجديد» مرة ـ تصبح قارئاً دائماً للجديد!

الكتل الدينية تهدد بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ من المنتظر ان تقدم الكتل البرلمانية الدينية الى الكنيست، هذا الاسبوع، اقتراح نزع ثقة عن الحكومة اذ لم يطرأ أي تقدم جدي في ثلاثة مواضيع اساسية وهي: ● قانون من هو يهودي؟ ● والمحافظة على حرمة السبت في استاد رمات غان ● وقف العمل في اقامة الجامعة التابعة للطائفة المورمونية في القدس.

وكان ممثلو الكتل الدينية اتخذوا قراراً بهذه الخطوة في جلسة خاصة عقدوها الاسبوع الماضي. ويعني هذا القرار في حال تنفيذه عملياً، الانسحاب المباشر من الائتلاف الحكومي.

وأعلن الوزراء، وأعضاء الكنيست من هذه الكتل انهم سيجرون مباحثات عاجلة مع رئيس الحكومة بغية حثه على الاسراع في حل القضايا التي تهمهم في سبيل المحافظة على سلامة الائتلاف الحكومي. وأعلنوا كذلك، انهم سيقدمون الى الكنيست، هذا الاسبوع، مرة اخرى، مشروع قانون «من هو يهودي» لكي يثبتوا انهم ما زالوا متمسكين «بمواقفهم المبدئية» قبل اقدامهم على اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

منصة الجبهة في القدس

تقيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس ندوة حول الموضوع:

«من أجل وقف سياسة الطرد والابعاد»

وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/١٢/١٧ الساعة ٨،٠٠ مساء.

بمشاركة: * الطبيب رامي عميت والصحفي حاييم بارعام والمحامي أحمد نزال وممثل عن عائلات المهددين بالطرد.

تقام الندوة في نادي «الكسندر بن» شارع كورش ٤/١٤ .

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو أعضاء كادر الجبهة لحضور اجتماع الكادر الجبهوي وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١٢/١٨ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

مصير «التحرك المشترك» بين الأسئلة لعرفات والتقارب مع سوريا

○ عن «الطليعة» المقدسية ○

● بقلم : بشير البرغوثي ●

□ اذا ما أخذنا تصريحات شولتز في رحلته الاوروبية الاخيرة فبامكاننا القول «ان التحرك المشترك» لم يحقق أي كسب لاطرافه . وان جميع التنازلات التي قدموها كانت كسباً صافياً لواشنطن وتل ابيب ، وخسارة صافية ليس للقيادة الرسمية وحدها ، وانما لدور ومكانة منظمة التحرير .

ولا يمكن اعتبار الخسارة شاملة للشريكين الآخرين في «التحرك» على أساس اتفاق عمان ، فهما ، في الأساس ، غير معنيين بالتمثيل الفلسطيني المستقل ولا بالمؤتمر الدولي ، واهتمامها الاول منصب على كيفية تأمين استمرار سياسة الاعتماد على الامبريالية الامريكية . ومقابل ذلك نالا الرضى من قبل واشنطن وقدمت لهما الوعود بتقديم السلاح والمعونات الاقتصادية . وحقق النظام المصري بعض الخطوات في محاولاته لفك طوق المقاطعة العربية له ، بعودته الى المؤتمر الاسلامي بمبادرة من القيادة الرسمية للمنظمة ، وبزيارات رئيسها ومندوبيها المتكررة للقاهرة ، وبمحادثات التنسيق التي جرت معها مؤخراً .

لقد طرح شولتز مجدداً الشروط نفسها لقبول الحديث مع المنظمة التي كانت موجودة طوال الوقت ، ومنذ سنوات عديدة قبل التحرك المشترك ، وقبل اتفاق عمان . وميرفي يقول بعد عودته الى واشنطن ان المنظمة اصبحت «قاب قوسين أو أدنى» من الاعتراف بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ . ويأتي بيان الجبهة الدمقراطية يستند الى معلومات وصلت لها يؤكد وجود مثل هذا الاتجاه الذي تحذر الجبهة في بياناتها من الاقدام عليه .

وبالمقابل أفادت المعلومات المتسربة عن اجتماعات بغداد ان الملك الحسن طلب من القيادة الرسمية اعلان «حكومة منفى» تكون قادرة على الاعتراف بقرار مجلس الأمن وعلى التفاوض ، ومن عناصر مقبولة لواشنطن ، وهي دعوة تفصح عن حقيقة نوايا «أصدقاء» القيادة الرسمية . تلك النوايا التي تعمل من أجل تصفية كل ما تمثله منظمة التحرير بالنسبة للشعب الفلسطيني ، والاحتفاظ ، في الوقت نفسه ، باشخاص القيادة الرسمية .

ولم يحدث هذا فجأة . فجميع التطورات الخاصة بالتحرك تشير الى ان الذين خططوا له كانوا يهدفون الى ايصال القيادة الرسمية الى نقطة اللاعودة . أي الى نقطة لا خيار فيها امام هذه القيادة الا ان تخضع لمطالبهم .

وما يجري في الأراضي المحتلة من تعيين نواب ورؤساء لجان بلدية ومقابلات مع ميرفي وغيره ، والتحالف بين ممثلي البيروقراطية الاردنية والفلسطينية يعطي الدليل على ان قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، وحتى اتفاقيات كامب ديفيد يجري التمهيد لتطبيقها على ارض الواقع .

وليس صحيحاً الادعاء بأن اتفاق عمان هو مجرد تحرك لتطبيق قرارات قمة فاس ، فلو كان كذلك فعلاً فلماذا التخلي في الاتفاق عن الدولة الفلسطينية ؟ ولماذا الموافقة على اعادة إحياء البرلمان الاردني وإشراك فلسطينيين معيّنين من الاراضي المحتلة فيه ؟ ولماذا الموافقة على تعيين لجان بلدية من قبل السلطات الاسرائيلية واعتبار ذلك «انتصاراً» على هذه السلطات ؟ ولماذا التخلي عن اللجنة السباعية للتحرك التي اقرتها قمة فاس ؟ وأسئلة كثيرة مماثلة لا داعي للاستطراد في طرحها .

منذ زمن بعيد تستقر في الوعي الشعبي الموروث الحكمة الواردة في القول الشعبي الشائع «إسأل عن الرفيق قبل الطريق» ولا نظن ان الذين اقدموا على توقيع اتفاق عمان ، وعلى النهج الذي قاد اليه لم يسألوا أنفسهم عن «رفاقهم» في الطريق . وما نظن ايضاً ان «رفاق الطريق» هؤلاء قد أخفوا عن القيادة الرسمية انهم ذاهبون الى واشنطن . فهذه كانت وما زالت هي محطتهم الأخيرة . وبالفعل استطاع «رفاق الطريق» هؤلاء الابحار بالقيادة الرسمية في «بحر الظلمات» نحو واشنطن !

والآن بات الأمر في غاية الوضوح . والمطلوب من القيادة الرسمية هو نفسه الذي كان مطلوباً منها قبل التحرك ، وان ما كان يقوله لها «رفاق الطريق» عن «تغيير» في الموقف الامريكي ، وعن احترام لقرارها المستقل ، وعن استعداد «للتضامن» معها لم يكن الا دخاناً لاخفاء حقيقة التحرك ونواياه . وهم يطلبون منها نفس ما تطلبه امريكا . وقد كان بامكانهم ، وما زال ، الاستجابة لهذه المطالب مباشرة الى شولتز بدون وساطة ، وبدون الزعيق عن «قوة مصر ودورها» ، وبدون الضجيج عن «الوفد المشترك» !

وليس بدون أي مغزى قول الملك حسين لصحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية مؤخراً انه يرى وجوب اشتراك الاتحاد السوفييتي وسوريا في المؤتمر الدولي . وما نظن انها رغبة من الملك في الاختصار اغفاله المطالبة باشتراك منظمة التحرير . والارجح ان ذلك القول جاء تتويجاً لعملية اختصار سياسي لدور القيادة الرسمية بدأت منذ التوقيع على اتفاق عمان .

ومع ذلك فان الملك حسين بقيت لديه خيارات أخرى ، وهو يستخدم أهمها الآن في العلاقات المتجددة مع سوريا . واذا كان المسؤولون السوريون والاردنيون يتحدثون علناً بالعبارات نفسها حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي ، وقرارات قمة فاس ، فان ميرفي حصل في اعقاب زيارته لكل من عمان ودمشق على أجوبة وشروحات مختلفة للعبارات المتماثلة التي وردت في احاديث المسؤولين الاردنيين والسوريين . وبينما أكد المبعوث الامريكي ان الاردن ما زال ملتزماً بالمسيرة السلمية ، أي الخطة الامريكية ، قال ان سوريا تعارض ذلك ولم تبد أي تجاوب معها .

وفي الوقت نفسه تقريباً ، وفي عشية زيارة الكسم ، رئيس الوزارة السورية ، لعمان ، قال الملك حسين انه ما زال ينتظر رد ياسر عرفات على أسئلته . وهي أسئلة صار معروفاً انها تدعو الى اعلان عرفات عن موافقته على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وباقي المطالب الامريكية المعلنة .

ان هذا يشير الى ان النظام الاردني يريد الامساك بخيارين معاً ، الخيار السوري والخيار الامريكي . واستخدام ذلك للتعجيل في موافقة القيادة الرسمية على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ .

واذا كان التضامن العربي الكفاحي مطلباً كبيراً للجماهير العربية وحركاتها الوطنية التقدمية ، وهي لذلك ترحب بأية خطوة تقود الى مثل هذا التضامن ، فان من غير الواقعي ، وفي هذه المرحلة بالذات ، من التقارب السوري - الاردني القول بأن هذا التقارب يدخل ضمن مواصفات التضامن العربي الكفاحي . ان محركاته ، حتى الان ، تبدو لنا براغماتية (نفعية) وحتى تنطبق عليه مواصفات التضامن الكفاحي لا بد من ان يعلن بوضوح رفض الاعتماد على المشاريع الامريكية ، والتأكيد على قيام دولة فلسطينية مستقلة ، والتمسك بالمؤتمر الدولي ، لا كمظلة ولا مرافق ، بل كاطار وكأداة لحل النزاع في الشرق الاوسط ، وكذلك بقرارات قمة فاس العربية بما فيها الدولة المستقلة ، والتمثيل المستقل لمنظمة التحرير ، والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي العربية المحتلة كافة منذ العام ١٩٦٧ ، والتقيد بقرارات قمة بغداد الخاصة بمقاطعة النظام المصري .

الأمهات الارجنتينيات يطالبن بعودة ابنائهن الذين فقدوا خلال عهد الدكتاتورية

● بيونس أيرس - و.ص.ف - اشترك نحو عشرة آلاف شخص، في نهاية الاسبوع الماضي، في «مسيرة المقاومة» التي استمرت لمدة ٢٤ ساعة والتي نظمتها الأمهات الأرجنتينيات اللاتي فقدن ابنائهن وأقاربهن خلال عهد الدكتاتورية. وجرت المظاهرة في ميدان أيار وسط العاصمة الارجنتينية، بيونس أيرس.

وتطالب الأمهات بعودة المفقودين وإلغاء الحكم المتساهل، الذي صدر ضد تسعة من الاعضاء السابقين في النظام العسكري، وبسحب القانون المعروف باسم «نقطة النهاية» الذي من شأنه ان يضع حداً للتحقيقات حول الجرائم التي ارتكبت خلال هذه الفترة.

واشترك في المظاهرة الفريدو بيريز اسكيفل، الحاصل على جائزة «نوبل» للسلام. وساندت هذه المسيرة احزاب سياسية مختلفة والنقابات والحركات الطلابية ومنظمات اجتماعية ارجنتينية.

وطالبت هيبي دي بونافيني، رئيسة جمعية الأمهات، بمعاقبة جميع المسؤولين في عهد الدكتاتورية.

الحكم على منفذي «عملية لارنكا» بالسجن المؤبد

● نيقوسيا - حكمت محكمة الجنايات في نيقوسيا، امس الاول (الجمعة)، بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة على الفلسطينيين والبريطاني، الذين قتلوا ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا القبرصي في ٢٥ أيلول الماضي.

مصر وتشيلي توقعان على اتفاق للتبادل الثقافي

● سنتياغو - وقعت كل من مصر وتشيلي، امس الاول، في سنتياغو مشروعا للتبادل الثقافي للفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٨ .

وقرر ممثلو الجانبين، خلال لقائهم الذي استغرق يومين، زيادة التبادل التجاري بين البلدين.

في أمر مشروط

المحكمة العليا تلزم سلطات الاحتلال بالكشف عن مصير ٣ معتقلين من قباطيا

● *القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدرت المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، أمراً مشروطاً يمهل السلطات الاسرائيلية ثلاثة أيام للكشف عن مكان اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من قباطيا والافراج عنهم أو توضيح الأسباب التي تدعوها الى مواصلة اعتقالهم والتستير على مكان اعتقالهم.*

وكانت المحامية ف. لانغر قدمت دعوى الى المحكمة العليا بهذا الخصوص، صباح اليوم المذكور . وجاء في الدعوى أن سلطات الاحتلال حالت دون التقاء المعتقلين بذويهم أو محاميهم ولم تكشف عن مكان اعتقالهم، الأمر الذي أثار الشكوك بأن المخابرات تستهدف الاستفراد بهم حتى تبتز منهم «الاعترافات» التي تبتغيها.

وأشارت لانغر، في حيثيات الدعوى، الى أن المحامي أحمد نزال (من مكتبها) كان قدم، في ١٢/١٠ الماضي، طلبا الى المحكمة العسكرية في نابلس بالافراج عن الشبان الثلاثة (وهم محمد أحمد الشامي وحسن أحمد غراب ومصطفى محمد دواهدة) بالكفالة. الا أن المحكمة لم تبحث الطلب لعدم إحضار الشبان الى المحكمة. وأعلن القاضي أنه لن يبحث القضية يوم ١٢/١٢ بدعوى أنه لا يستطيع إرغام السلطات على إحضار الشبان الثلاثة الى المحاكمة.

تزويد كوريا الجنوبية بصواريخ «ستينجر»

● واشنطن - ذكرت وكالة الصحافة القرنسية ان وزارة «الدفاع» الأمريكية أبلغت، في الاسبوع الماضي، الكونغرس الأمريكي عزمها تزويد كوريا الجنوبية بـ ١٣٢ قاذف صواريخ من طراز «ستينجر» و٥٩٩ صاروخاً وقطع غيار قيمتها الاجمالية ٥٧ مليون دولار.

وبررت وزارة «الدفاع» في بيان اصدرته ان بيع هذه المعدات يستهدف تعزيز «قوة الردع» لدى كوريا الجنوبية وكذلك الحفاظ على «السلام» و«الاستقرار» في شبه جزيرة كوريا.

وتجدر الاشارة الى ان صاروخ ستينجر هو قاذف صواريخ يمكن حمله بسهولة. وهو مزود بنظام توجيه يعمل بالأشعة تحت الحمراء ويبلغ مدى هذا الصاروخ ثلاثة أميال ويمكن ان تستخدمه وحدات المشاة بصفة خاصة ضد الطائرات المقاتلة او طائرات الهليكوبتر التي تحلق على ارتفاع منخفض.

نيوزيلاندا تنسحب من حلف «الانزوس»

● بروكسل - اعلن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، أمس الاول، في بروكسل ان نيوزيلاندا انسحبت من حلف «الانزوس» الذي يربط بينها وبين الولايات المتحدة واستراليا، وذلك بمنع السفن الامريكية من دخول موانئها.

الاتحاد السوفييتي لن يقف مكتوف اليدين حيال السياسة الامريكية العدوانية تجاه نيكاراغوا

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - أكد الاتحاد السوفييتي أنه لن يقف مكتوف اليدين حيال السياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد نيكاراغوا.

هذا ما صرح به مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة اوليغ ترويانوفسكي، خلال بحث مجلس الأمن، الأسبوع الماضي، الشكوى التي قدمتها حكومة نيكاراغوا ضد الولايات المتحدة.

وكانت نيكاراغوا قدمت هذه الشكوى إثر تدمير طائرة هليكوبتر لنيكاراغوا في الجو، في الاسبوع الماضي، بصاروخ اطلقه رجال عصابات الكونتراس، مما أدى الى مصرع جميع افراد طاقم الطائرة الأربعة عشر.

وأضاف ترويانوفسكي، ان هدف الولايات المتحدة من هذه الحملة هو الاطاحة بالقوة بحكومة نيكاراغوا، والسعي الى نسف جهود السلام التي تبذلها مجموعة الكونتادورا.

وذكر ترويانوفسكي أنه خلال قمة جنيف السوفييتية الامريكية أوضح الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف صراحة للرئيس الامريكي ريغن، أن النزاعات الاقليمية، التي ترجع الى أسباب محلية لا يمكن ان تكون موضع مفاوضات بين الدولتين العظميين.

وقد وقفت معظم الدول التي تحدثت خلال الجلسة، الى جانب نيكاراغوا. فقد أشار كارلوس الزامورا مندوب بيرو الى أن التاريخ الحديث أظهر أنه من الجنون الاعتقاد بأن تفوق الاسلحة تكون له الكلمة الاخيرة والحاسمة في اي نزاع.

ورفض مندوب كوبا اوسكار اوراماس الاتهامات الامريكية بوجود قوات كوبية في نيكاراغوا. ولكنه اكد وجود مستشارين كوبيين في هذا البلد. واتهم الولايات المتحدة باستغلال وجودهم لتبرير زيادة مساعدتها للقتلة، اعداء الثورة.

وقد اختتم مجلس الامن، يوم الخميس الماضي، ببحث الشكوى دون اتخاذ أي قرار.

ادارة ريغن تقرر تقديم المساعدة المالية والعسكرية لعصابات يونيتا المعادية للشرعية في انغولا

● واشنطن - عن و.ص.ف - قررت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن تقديم مساعدة قدرها ٣٠ مليون دولار للعصابات المعادية للحكومة الانغولية، كدفعة اولى من برنامج المساعدة السرية.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلاً عن مصادر في الادارة الامريكية ان هذا البرنامج مخصص لمساعدة عصابات «يونيتا» ويشمل، كمرحلة) أولى، معونة مالية ستعقبها معونة عسكرية.

واضافت الصحيفة ان المخابرات المركزية الامريكية اقترحت معونة مبدئية قدرها ٢١٥ مليون دولار.

الأمم المتحدة تدعو الى عقد مؤتمر دولي لمعاقبة نظام «الأبرتهايد»

● الجمعية العمومية تدين العلاقات بين اسرائيل وجنوب أفريقيا ●

● نيويورك - و.ص.ف - دعت الأمم المتحدة، في نهاية الاسبوع الماضي، الى عقد مؤتمر دولي في حزيران من العام القادم للنظر في العقوبات ضد نظام «الابرتهايد» في جنوب افريقيا، رغم معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا.

ووافقت الجمعية العمومية على تسعة قرارات بشأن مكافحة النظام العنصري.

وكانت منظمة الوحدة الأفريقية دعت الى عقد مثل هذا المؤتمر في اثناء انعقاد مؤتمر القمة الأخير لدول المنظمة في أديس أبابا.

وستتولى الاعداد للمؤتمر لجنة خاصة تابعة للأمم المتحدة لمناهضة النظام العنصري بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز. وقد وافق على القرار الخاص بالدعوة لعقد هذا المؤتمر ١٣٧ دولة. وصوت ضد القرار كل من بلجيكا والولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والبرتغال والمانيا الاتحادية. وامتنع عن التصويت عشر دول بينها فرنسا.

ونددت الجمعية العمومية بالعلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا. حيث صوتت ١٠٢ دولة الى جانب قرار يدين هذه العلاقات.

ووافقت ١٢٤ دولة على مشروع قرار ينص على مناهضة النظام العنصري في مجال الرياضة.

قانون ينظم نشاط الاحزاب السياسية في الباكستان قبيل رفع الاحكام العرفية

● إسلام آباد - عن (و.ص.ف) - وافقت الجمعية الوطنية الباكستانية، على قانون ينظم نشاط الاحزاب السياسية ويكمل الاساس التشريعي قبل الشروع في رفع حالة الاحكام العرفية التي فرضت منذ ثماني سنوات في الباكستان في نهاية العام الحالي.

ويحظر القانون بصفة خاصة على النواب تغيير الحزب الذي ينتمون اليه خلال الفترة التشريعية ويخول السلطة التنفيذية حق تحديد القواعد، التي تتيح للاحزاب المحظورة كلها حالياً، استعادة نشاطها بصورة قانونية بعد رفع الاحكام العرفية.

الأمم المتحدة جهاز معقد

*** نهجان متعارضان في الأمم المتحدة منذ نشأتها * نهج يقوم على النضال من أجل السلام واحترام حقوق الشعوب وآخر على تكريس التوتر الدولي وانتهاك حريات الشعوب ***

● بقلم : فلاديمير بيتروفسكي ●

(الحلقة الثانية)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت دار نشر وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ، قبل فترة وجيزة كتاباً للباحث فلاديمير بيتروفسكي يحمل العنوان «اداة السلام الفعالة» ، وذلك لمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء الأمم المتحدة .

ويضم الكتاب الذي يقع في ٨٨ صفحة من القطع الصغير ، تسعة فصول تتناول مهام المنظمة الدولية والصراع حول ميثاقها والطريق الى زيادة فعاليتها ومواضيع أخرى .

وتنشر «الاتحاد» ، على عدة حلقات متتالية ، الفصل الثاني من هذا الكتاب الهام . وفي هذا الفصل يتعرض الباحث بيتروفسكي لتاريخ الصراع بين نهجين في الأمم المتحدة : نهج الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الأخرى والدول المحبة للسلام الرامي الى تطوير علاقات التعايش السلمي والانفراج الدولي ، ونهج القوى الامبريالية الذي يشجع سباق التسلح ويضع العالم على حافة الحرب من جهة ثانية .

ان تاريخ الأمم المتحدة على امتداد اربعين عاماً هو تاريخ الصراع بين نهجين في السياسة الخارجية : نهج الاتحاد السوفييتي والبلدان الأخرى أعضاء الأسرة الاشتراكية والدول المحبة للسلام المؤيدة لها والرامي الى تطوير علاقات التعايش السلمي والتعاون الدولي الواسع ونحو انفراج التوتر الدولي ودرء العدوان وحماية الحرية واستقلال كافة الشعوب .

أما نهج القوى الامبريالية فهو استعباد الشعوب وسباق التسلح والتأرجح على حافة الحرب . وهي تحاول طامحة استغلال الأمم المتحدة كأداة لانتهاج سياسة إملاء الارادة وفرضها على البلدان والشعوب الأخرى بهدف تحقيق تلك الأهداف .

عندما ظهرت فكرة إنشاء الأمم المتحدة لتوها ، جرى في واشنطن على نحو حثيث وضع مخططات إنشاء منظمة دولية تمكن الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا من الاستيلاء على الاوضاع المتحكمة بعد الحرب ليس فقط في الدول المعادية التي اندحرت في الحرب ، بل وفي بلدان التحالف المعادي لهتلر أيضاً . ويقول المؤرخ الامريكي الشهير كولكو ان واشنطن قد فكرت في الأمم المتحدة ليس كمنتدى لبلوغ الاتفاقات بل كسلاح للدول العظمى المتصارعة به ،كثير من الاستثناءات والحيل والثغرات . وكانت الولايات المتحدة تعقد الأمل من وراء التخفي بالتشدق بأممية المنظمة الجديدة ، وهي المنظمة التي عولوا على وضعها تحت سيطرتها الكاملة ، الى توجيه السياسة العالمية بعد الحرب على نحو تتمشى معه مع مصالحها .

وقوض الاتحاد السوفييتي صرح تنفيذ المخططات . ان تحليل المؤتمرات الدبلوماسية والمراحل الأساسية للمفاوضات غير الرسمية التي سبقت وضع ميثاق الأمم المتحدة يكشف بطلان وجهة النظر المنتشرة على نطاق واسع في الغرب والزاعمة بأن ما يسمى بالميثاق الاطلسي الانجلو - امريكي في ١٤ آب العام ١٩٤١ هو الذي وضع أساس الأمم المتحدة . ويشهد على ذلك فحوى الميثاق وكذلك المواد التي تعطي توصيفاً لموقف حكومتي الولايات المتحدة وانجلترا في تلك الفترة .

ان فكرة إنشاء منظمة دولية للحفاظ على السلام تكون قائمة على المبادىء التقدمية والدمقراطية حقاً وهي الفكرة التي أفصح عنها فلاديمير لينين قد عرضت من جانب الاتحاد السوفييتي . والدليل الذي يؤكد ذلك هو بيان الحكومة السوفييتية أثناء المؤتمر بين الحلفاء في لندن يوم الرابع والعشرين من ايلول العام ١٩٤١ ، وبيان الحكومة السوفييتية في الرابع من كانون الأول العام ١٩٤١ ، وموقف الاتحاد السوفييتي أثناء مؤتمر موسكو في تشرين الأول العام ١٩٤٣ وأثناء مؤتمري دمبارتون - اوكس (آب - تشرين الاول العام ١٩٤٤) وبيان فرانسيسكو (نيسان - حزيران العام ١٩٤٥) . ولقد صيغت فيها الافكار الأساسية لمنظمة الأمن الدولي . أما الخطوة العملية الأولى نحو إنشاء الأمم المتحدة فقد تمت أثناء مؤتمر وزراء خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا بموسكو في تشرين الأول العام ١٩٤٣ حيث تم إصدار البيان الخاص بانشاء منظمة عامة للأمن وحددت أسسها[1] .

في الوقت الذي جرى فيه إنشاء منظمة الأمم المتحدة ، كانت أنفاس الحرب العالمية ما زالت مخيمة على العالم . وقد تضمن ميثاقها التعبير عن أماني الشعوب ، ووعداً دولياً شاملاً دوى كقسم بعدم السماح باندلاع حرب جديدة .

ان فكرة توحيد جهود الشعوب من أجل الحفاظ على الأمن الدولي ، هي حجر الزاوية في أساس المنظمة العالمية . فقد حاربت شعوب البلدان المنتمية الى النظامين الاجتماعيين المتباينين والايديولوجيات المختلفة جنباً الى جنب في المعركة الكبرى ضد الفاشية التي حاولت أن تفرض على العالم نظم الجلادين البرابرة .

وفي يومنا الراهن أيضاً نجد أن البنود الدقيقة الصياغة لميثاق الأمم المتحدة بصدد ضرورة انقاذ الاجيال القادمة من أهوال الحرب ما زالت محتفظة بأهميتها وحيويتها في وقتنا الراهن أيضاً .

ان نقل التناقضات الايديولوجية الى مجال العلاقات فيما بين الدول ، بما في ذلك الأمم المتحدة لم يأت بأية ثمار طيبة لأحد من هؤلاء الذين لجأوا الى ذلك في الشؤون الخارجية . فهذا خطل ووهم باطل وغير جائز الحدوث في العصر النووي . ان تحويل المواجهة الفكرية الى صراع حربي من شأنه أن يكلف البشرية جمعاء ثمناً باهظاً جداً لو حدث . لكن هؤلاء الذين أعمتهم معاداة الشيوعية لا يستطيعون إعمال الفكر في ذلك . فاذ بدأ هؤلاء بالتخويف «بالخطر العسكري السوفييتي» ، وصلوا الآن الى اعلان «حملة صليبية» ضد الاشتراكية كمنظومة اجتماعية . وهم يحاولون الآن استغلال الأمم المتحدة في تحقيق هذه الاغراض الدعائية .

واذا حللنا نشاط الأمم المتحدة لا بد وأن نرى انه في كل مرة اتبع فيها اعضاؤها مبادىء الميثاق ، فان هذه المنظمة الدولية أظهرت القدرة على خدمة مصالح السلام بفعالية . ان الارادة الطيبة والطموح الى التعاون والأسلوب البناء من جانب شتى الدول قد مكنت الأمم المتحدة من ايجاد القرارات الحكيمة في الحالات المحددة ، على الرغم من أن بلوغ قرارات منسقة واتخاذ أعمال مناسبة على هذا الأساس أمر مرتبط بصعاب جمة .

وفي رصيد الأمم المتحدة أمثلة تعاون دول النظامين الاجتماعيين مثل جهود لوقف العدوان على مصر في العام ١٩٥٦ والادانة الحاسمة للتدخل المباشر من جانب الولايات المتحدة في فيتنام وطائفة من القرارات المحددة في مجال ترسيخ الأمن الدولي ونزع السلاح والقضاء على الاستعمار . ومن رصيدها السالب الانتهاكات المتكررة لميثاق الأمم المتحدة من جانب بعض الدول الاعضاء الذين يعيقونها عن حل مهامها الأساسية .

ان نشاط الأمم المتحدة هو انعكاس للحقيقة الواقعة في الوضع الدولي وتناقضاتها وديناميكيتها والالتحام الوثيق لنضال وتعاون الدول المنتمية الى النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين .

وبالقدر نفسه الذي يستحيل به تجريد الأمم المتحدة من مضمون العصر الراهن ، يستحيل أيضاً النظر الى طبيعتها القانونية الدولية على شكل منعزل على أنها «شيء خاص بذاته» . ووجهة النظر السوفييتية تتمثل في ان الأمم المتحدة هي منظمة للدول ذات السيادة وان أساس نشاطها قائم على فكرة ضرورة مثل هذه التسوية للعلاقات بين الدول والتي من شأنها ان تلغي من الحياة النزاعات المسلحة بين الدول وتحقيق التعايش السلمي الواسع . ويراعي في أثناء ذلك ان العلاقات الدولية العادية والطبيعية شأنها في ذلك شأن نشاط الأمم المتحدة يجب أن تقوم على الجمع بين مبدأ التساوي في سيادة الدول وبين جهودها المشتركة لضمان المصالح المشتركة وعلى رأسها درء نشوب الحرب وحل المسائل الدولية المتنازع عليها بالطرق السلمية .. الخ .

ان فكرة ضرورة مراعاة ميثاق الأمم المتحدة واضحة جداً خلال التصور السوفييتي كله للأمم المتحدة . فالاتحاد السوفييتي ينظر الى هذا الميثاق على أنه وثيقة تعكس واقعياً الحالة الراهنة للعلاقات الدولية وتضمن الأساس للتعايش السلمي والتعاون المتكافىء الحقوق بين دول النظامين الاجتماعيين في مجال السياسة والاقتصاد والعلوم والثقافة .

ويولي الاتحاد السوفييتي أهمية فائقة لمراعاة مبدأ التكافؤ في سيادة الدول أعضاء الأمم المتحدة . وهو المبدأ المثبت في الميثاق ويتخلل كافة بنوده واحكامه القائمة . ويظهر ذلك مثلاً في الالتزامات المتساوية تماماً لكافة الدول الاعضاء في الأمم المتحدة (بالامتناع عن استخدام القوة أو التلويح بها ؛ وايجاد الحلول السلمية للنزاعات الدولية ؛ والتنفيذ الأمين للتعهدات والواجبات الدولية ؛ وحظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ... الخ) وفي حقوقها وامتيازاتها المتساوية . والاستثناء الوحيد من هذه القاعدة هو اجماع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن . فالمجلس هو أحد أجهزة الأمم المتحدة الذي خول صلاحيات فريدة ويصدر قرارات ملزمة للجميع . وهذا مرتبط على نحو مباشر تماماً بالمساواة في السيادة .

ومغزى الأمر أن مبدأ التساوي في السيادة يُعبّر عنه تبعاً لاحكام القانون الدولي المعاصر في انه يستحيل فرض أية التزامات دولية على أية دولة . ان قاعدة اتخاذ القرارات بغالبية الاصوات لست بحال تعبيراً عن مبدأ السيادة المتساوية . بل العكس هو الصحيح على الارجح اذ انها قد تؤدي الى الاخلال به . ومن ثم فلا يمكن ان تقوم لها قائمة الا في تلك الاجهزة التي تقتصر صلاحياتها على وظائف التوصيات .

ويختلف الأمر بالنسبة للجهاز الذي يخول حق اتخاذ قرارات الزامية . فان السماح بسريان قواعد اتخاذ هذه القرارات بالاغلبية البسيطة أو المطلقة يكون معناه لو حدث اتاحة الفرصة والخطر الحقيقي لانتهاك مبدأ التساوي في السيادة عن طريق فرض قرار على أية دولة أو مجموعة من الدول هي معارضة وغير موافقة عليه في واقع الأمر . وحق الفيتو المخول للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ، وهو المجلس الذي خول صلاحيات اتخاذ القرارات والاعمال الملزمة للجميع بما في ذلك استخدام القوات المسلحة بهدف الحفاظ على السلام أو استعادته هو انعكاس لوزنها وتأثيرها على السياسة العالمية وما ينبع عن ذلك من مسؤوليتها الخاصة في مسألة الحفاظ على السلام الدولي واستعادته ولا يمس بحال المساواة القانونية للدول . وبهذا المعنى فان الميثاق لم يخول الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن أية حقوق أو امتيازات جديدة وكل ما في الأمر أنه راعى وعكس الوضع الحقيقي للأمور التي كانت قائمة لحظة إنشاء الأمم المتحدة والتي ما زالت قائمة حتى الوقت الراهن .

وتكمن في المراعاة الالزامية لمبدأ الاجماع لدى اتخاذ القرارات في مجلس الأمن فكرة ضرورة بلوغ الدرجة القصوى الممكنة من التعاون بين الدول المنتمية الى النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين . وإجماع الآراء ليس مطلباً سلبياً في الميثاق ، بل ينبغي النظر اليه على انه نداء الى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للبحث العنيد الجهيد عن قرارات متفق عليها ومنسقة في المواقف والاوضاع التي تمس فيها مسائل كفالة الأمن الدولي .

ولا تقوم محاولات المتخصصين البرجوازيين لالقاء الظلال على ممارسة استخدام الاتحاد السوفييتي لحق «الفيتو» على أي أساس من الصحة ، فهم يتجاهلون حقيقة الأمر عادة والظروف التي استخدم فيها هذا الحق . ان تاريخ الأمم المتحدة يشهد على ان حق «الفيتو» قد طبق من جانب الاتحاد السوفييتي مع المراعاة التامة لمبادىء ميثاق الأمم المتحدة من أجل الدفاع عن المصالح الوطنية المشروعة لبلادنا وحقوق الشعوب المناضلة من أجل استقلالها الوطني وضد التطاولات العدوانية . ولقد استخدم الاتحاد السوفييتي في تلك الحالات فقط التي حاولت فيها الدول الغربية انتهاك أهم مبادىء الميثاق بما في ذلك نفس مبدأ إجماع الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن . وانطلق الاتحاد السوفييتي من ميثاق الأمم المتحدة ككل واستخدم حقه كعضو دائم العضوية في مجلس الأمن فعمل ضد تصرفات الزحف لتحويل الأمم المتحدة الى اداة لسياسة الامبرياليين والاستعماريين . ومن أمثلة هذا الزحف محاولات تمويه العدوان الامريكي على كوريا الدمقراطية بعلم الأمم المتحدة وتدخل بعض الدول الغربية في الشؤون الداخلية للكونغو والطموح الى استغلال الأمم المتحدة في تأييد المعتدين الاسرائيليين والنظم العنصرية في جنوب افريقيا ... الخ[2] .

وينادي الاتحاد السوفييتي بالمراعاة الصارمة لاحكام الميثاق بالنسبة للاجهزة الأخرى في الأمم المتحدة مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الوصاية ومحكمة العدل الدولية .

وهذا الأسلوب وحده هو القادر على تخفيف وتسهيل عملية التنسيق الصعبة بين ارادة الدول المنتمية الى النظامين الاجتماعيين لدى حل أهم المسائل الدولية .

(١) استخدمت تسمية «الأمم المتحدة» على المنظمة الجديدة أثناء مؤتمر دمبارتون - اوكس .

واطلقت التسمية نفسها منذ أوائل العام ١٩٤٢ على الدول المشتركة في التحالف المعادي لهتلر .

(٢) استخدم الاتحاد السوفييتي حق «الفيتو» ١١٣ مرة منذ العام ١٩٤٦ حتى العام ١٩٨٣ . واستخدم هذا الحق ٥١ مرة لدى قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة في فترة «الحرب الباردة» . ومن بين الـ ٦٢ حالة المتبقية استخدم الاتحاد السوفييتي هذا الحق ٥٠ مرة في الدفاع عن مصالح أمن البلدان الاشتراكية ودفاعاً عن مصالح بلدان آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية (بما في ذلك في الدفاع عن مصالح البلدان الاشتراكية ١٨ مرة وتأييداً للشعوب العربية ١١ مرة وشعوب آسيا ١٤ مرة وشعوب افريقيا ٦ مرات وامريكا اللاتينية مرة واحدة) .

(يتبـــــع)

المنبر التجاري

زاوية اعلانية اسبوعية يحررها جبر أسدي











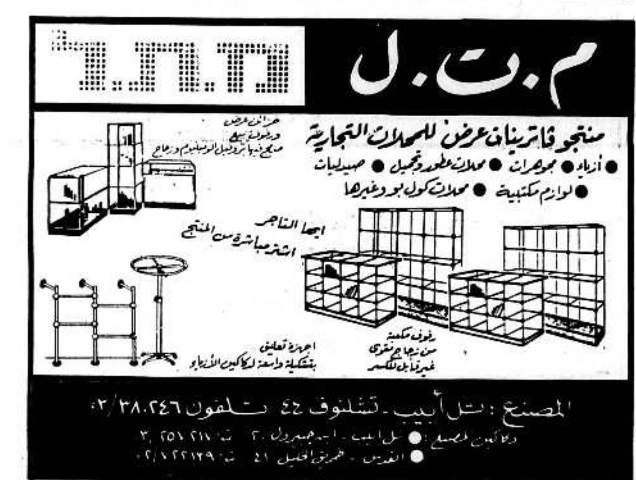




باقتراب حلول الأعياد المباركة نرفع احر التهاني الى جمهور زبائننا الكرام وكل عام وانتم بخير

تجدون لدينا كافة انواع البذورات والمكسرات
★ بذورات، لوز، فستق،
★ فستق حلبي ... وغيرها

★ بضاعتنا فائقة الجودة ومعبأة جيدا
★ امانة ومعاملة حسنة وأهلا وسهلا بكم





















في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة... في الدرجة الممتازة...

التناوب والتقلّب، يبدو، لا يشملان «المرتبة الاولى»

□ كتب : أحمد يونس □

لا بد من رؤية الدوري بالمنظار الصحيح. والنتائج التي إحرزت في الاسبوع الاخير (أمس) بالذات تحتم علينا امتداح الدوري الممتاز. لا بل انها تعزز الانطباع الذي بدأ ينغرس في نفوس الرياضيين منذ عدة اسابيع.

إذن هل نحن بحاجة الى نتائج أحلى واجمل من التي نحصل عليها : ١:٤ مـ حيفا ـ شمشون، ٤:صفر بـ القدس ـ مـ يفنه، ٤:٤ مـ تل أبيب ـ مـ بيتح تكفا (نتائج من الاسبوع قبل الاخير) ١:٥ هـ تل أبيب ـ مـ بيتح تكفا، ١:٣ مـ تل أبيب ـ بـ القدس ثم حقيقة أن المشاهدين في اي ملعب لم يحرموا من مشاهدة تسجيل أهداف. وحاصل القول : لم تنته اية مباراة بالتعادل السلبي.

القارق بين بطل الدوري للموسمين الماضيين (وربما للمواسم الآتية) والمتربع على عرش الدوري لهذا الموسم مكابي حيفا والمرتبة الثانية التي يتناوب في احتلالها فريقا هبوعيل تل أبيب وبيتار القدس من اسبوع لآخر هو : اربع نقاط. وقد كان من الصعب تخيل عدم احراز مكابي حيفا اهداف في مباراته البيتية السابقة ضد مكابي شعرايم (الارملي كان متغيباً !). فالفريق امس كان عاصفة هوجاء. ولم يمنع مدافعو نتانيا الارملي من احراز الهدف. ولو تركز الارملي اكثر لنجح باللحاق بموطي ايفانير ملك الهدافين. حيث اهدر فرصة كبيرة للتسجيل في الدقيقة (٦٦).

وربما سرقت الانظار نتيجة مباراة هبوعيل تل أبيب ضد مكابي بيتح تكفا (١:٥). ولم تكن المباراة جيلة بنتيجتها فحسب بل كان مستوى اللعب رفيعاً ـ بالذات من جهة هبوعيل ـ ومتكاملاً. ولن نحصل كل يوم على اربعة اهداف من قدمي لاعب واحد. فوقع الحظ في طالع ايلي كوهن لاعب هبوعيل تل أبيب «وأذب» لاعبي بيتح تكفا اربع مرات في الدقائق (٣٣ و ٤٢، و ٧٢ و ٨٣) ليس لسبب الا لانهم احرزوا هدفاً مبكراً في الدقيقة السادسة (بجلايبتر). وكان لموريس جانو الحظ في احراز الهدف الخامس لهبوعيل في الدقيقة (٧٠).

اذن كانت المباراة رائعة وتحرك لاعبو هبوعيل تل أبيب بنشاط في أرجاء الملعب طوال دقائق المباراة. حكم اللقاء شرير امام (٣٠٠٠) مشاهد.

واتضح أكثر من مرة بعد الألف ان فريق بيتار القدس هو ململيان القدس. هذا غير صحي بالنسبة لفريق في الدرجة الممتازة. لان بيتار بدون ململيان يصبح فريق وسط او اقل من ذلك. اذا شل ململيان شل بيتار ـ اذا استفاق ململيان استفاق بيتار. العلاقة طردية وظهر هذا في مباراة الامس امام مكابي تل أبيب في استاد رمات غان الدولي.

نصف دقيقة على بداية المباراة وغولدبرغ المكابي يحرز هدف السبق وبعد دقيقتين يرد له ململيان الصاع بالصاع ليعادل النتيجة ١:١. بداية رائعة ومشجعة. ولكن لم نر مع تقدم عقارب الساعة سوى فريق واحد في الملعب هو فريق مكابي تل أبيب فهاجم المرة تلو الاخرى مرمى القدس وترجم ضغطه ـ بقيادة مفاجأة الموسم موطي ايفانير ـ في الدقيقة (٣٨) بهدف لإيلي دريكس. ومن الجهة الاخرى كان اوحانا هو المشكلة الوحيدة بالنسبة لمكابي تل أبيب وقبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة عرقل في صندوق الجزاء وضربة من (١١) متراً فشل ململيان الضعيف بتحويلها الى هدف. كانت هذه الدقيقة نقطة تحول في المباراة. فمن ناحية يأس لاعبو بيتار ومن ناحية اخرى تشجع لاعبو مكابي واكتسبوا الوقود اللازم ازاء النصف الثاني للمباراة.

القسم الثاني كان كله لإيفانير الذي عرف كيف يحافظ على تقدم فريقه بالنتيجة حتى انه عزز هذا التقدم بهدف جميل في الدقيقة (٧٠). عندها استفاق فريق بيتار. كيف ؟ الجواب معروف !! لان ململيان استفاق من سباته. ولكن القطار كان فاته ولم تتغير النتيجة حتى النهاية ١:٣ لمكابي. حكم اللقاء عوفاديا تسفي امام (١٢٠٠٠) متفرج.

نتائج سبورتوتو

١.	١
٢.	١
٣.	×
٤.	١
٥.	٢
٦.	١
٧.	١
٨.	×
٩.	٢
١٠.	×
١١.	١
١٢.	×
١٣.	١

● اللاعب شريف مواسي تكهن (٧) نتائج صحيحة.

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة الممتازة *

● بني يهودا تل أبيب ـ هـ بئر السبع ١:صفر
● مـ حيفا ـ مـ نتانيا ١:صفر
● هـ بيتح تكفا ـ شمشون تل أبيب ١:١
● هـ القدس ـ مـ شعرايم ٢:صفر
● مـ يفنه ـ هـ كفار سابا صفر:٢
● مـ تل أبيب ـ بـ القدس ١:٣
● هـ تل أبيب ـ مـ بيتح تكفا ١:٥
● مـ يافا ـ هـ حيفا ١:١

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

● علياه كفار سابا ـ مـ أبناء شفاعمرو ١:٣
● مـ العفولة ـ بـ نهريا صفر:١
● هـ رعنانا ـ مـ إخاء الناصرة ١:١
● هـ بيسان ـ هـ كريات أتا ١:٣
● هـ نتسيرت عيليت ـ هـ طيرة الكرمل صفر:صفر
● هـ كريات شمونة ـ مـ الخضيرة ٣:صفر
● مـ طمرة ـ مـ اروعقيبا ٢:٢

(المنطقة الجنوبية)

● هـ اشكلون ـ هـ ريشون لتسيون صفر:١
● هـ بروخام ـ هـ اوريهودا صفر:صفر
● مـ كريات غات ـ لزورس حولون صفر:١
● هـ كريات اونو ـ هـ بات يام ٢:صفر
● هشيكما رمات غان ـ هـ أزور ١:صفر
● بـ بئر السبع ـ هـ ديمونة ١:١

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ـ أ)

● كريات بيالك ـ هـ شباب طمرة ١:١
● هـ افيكيم ـ بـ كريات شمونة ١:٢
● هـ شباب عكا ـ مـ عكا ١:صفر
● هـ شباب الناصرة ـ حتصور ١:١
● هـ مجد الكروم ـ هـ سخنين صفر:صفر

(المنطقة الشمالية ـ ب)

● هـ إكسال ـ هـ بيت اليعيزر ١:٥
● مـ عسفيا ـ هـ الطيبة صفر:٣
● غفعات اولغا ـ هـ سولم ٢:٤
● هـ ام الفحم ـ هـ باقة الغربية ٣:٤
● مجدال هعيمق ـ هـ تحلينيل ٢:٢
● مـ زخرون يعقوب ـ مـ تسور شالوم ٢:١
● هـ يكنعام ـ معين دالية الكرمل ١:صفر

(المنطقة الجنوبية ـ أ)

● هـ اتحاد شباب يافا ـ محنيه يهودا ٢:٣
● هـ جلجولية ـ هـ كفرقاسم ١:١
● مـ رمات هشرون ـ بـ كفارسابا صفر:٢
● هـ الطيرة ـ بـ راس العين ١:١
● مـ الرملة ـ هـ كفار شليم صفر:١
● مـ شيكون هزراح ـ هـ هرتسليا لم تجر

* كأس الدرجة القطرية *

● هـ الخضيرة ـ بـ حيفا ١:١
● هـ مرمورق ـ بـ تل أبيب صفر:٢
● هـ حولون ـ بـ نتانيا ٢:٢
● هـ طبريا ـ هـ اللد صفر:صفر
● مـ رمات عميدار ـ هـ بيت شيمش ١:٩
● هـ رمات غان ـ هكواح رمات غان ٢:٣
● هـ يهود ـ هـ عكا ١:١
● بـ الرملة ـ هـ رمات هشرون ١:صفر

* من الدرجة الثالثة *

● هـ كسرى ـ هـ جديدة ٢:١
● هـ الحليصة ـ هـ كريات حايم ٢:صفر
● هـ شعب ـ هـ البقيعة ٧:صفر
● مـ كابول ـ هـ المكر ٢:٢
● هـ بيت جن ـ هـ ديرحنا ٤:١
● مـ كفرمندا ـ هـ المشهد ١:٣
● هـ الرينة ـ بـ العمل الناصرة ١:١
● الاهلي ام الفحم ـ هـ بنيامينا ١:١
● هـ عرابة ـ مـ منحاميا ٢:٣
● هـ كفرمندا ـ هـ خلة الشريف طمرة ٢:صفر
● هـ كفر سميع ـ بـ المغار صفر:٢
● هـ افيكيم ـ هـ العبرة ٣:صفر
● كشافة الوردية يافة ـ هـ عرب الشبلي ٢:صفر
● هـ دبورية ـ هـ كفركنا ١:١
● هـ جولس ـ هـ بير المكسور ٢:٣

المباراة المركزية... المباراة المركزية... المباراة المركزية...

أرملي يلبّي نداء زميله مريلي ويسجّل هدف الفوز



● مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا (١:صفر)
● استاد كريات اليعيزر ـ ١٠,٠٠٠ متفرج
● الحكم ـ عوفاديا تسفي
● سجل لحيفا ـ زاهي ارملي (٥١)
● أفضل لاعب ـ زاهي ارملي

مكابي حيفا	مكابي نتانيا
آفي ران ـ ٦	أرية حفيف ـ ٥
تسيون مريلي ـ ٦	نيسيم باردا ـ ٤
راقي اوسمو ـ ٥	ميخا ـ ٥
ايلي كوهن ـ ٥	شمعون مناحم ـ ٥
إيتان أهروني ـ ٦	غادي مخنس ـ ٥
باروخ ممان ـ ٦	بني لام ـ ٦
أبو قراط ـ ٦	دافيد لافي ـ ٥
موشي سليكتر ـ ٤	بني غويتا ـ ٥
زاهي ارملي ـ ٦	شالوم تكفا ـ ٦
روني روزنطال ـ ٥	عوديد مخنس ـ ٥
تسادوك مالكا ـ ٤	يفتال مناحم ـ ٤

□ تقرير : تهامة نجار □

□ الدقيقة (٨٨) في إستاد كريات اليعيزر: مكابي حيفا تتفوق (١:صفر) والتوتر يسبب ألم رأس شديد لمشجعي مكابي حيفا والاثارة تصل اوجها ـ ضربة حرة لصالح مكابي نتانيا من الجهة اليسرى ومنطقة جزاء حيفا تعج باللاعبين (١٩ لاعبا ـ ١٠ حيفاويين و ٩ من نتانيا). بني لام يصوب الضربة الحرة فتصل الكرة الى عوديد مخنس فيصوبها من الهواء مباشرة لترتطم بايلي كوهين وتعود الى وسط منطقة الجزاء لتحدث بلبلة عارمة فيها: الكرة تتنقل بين أقدام لاعبي نتانيا وكل واحد منهم يجّرب حظه في التصويب الى مرمى حيفا ـ ومع كل تصويبة ترتطم الكرة بأحد لاعبي حيفا الذين كثيرا ما أبعدوها عن خط مرماهم. وخيّل للجميع ان هذا الوضع سيتمخض عن هدف التعادل لصالح نتانيا. الا ان التصويبة العاشرة والتي كانت من نصيب غويتا بددت امال البعض من جهة (نتانيا) وازاحت «الكابوس» عن الحيفاويين فتنفسوا الصعداء ـ غويتا يصوب فوق العارض: حيفا تتخلص من المأزق والجمهور يهتف مستبشراً ومطمئناً.

المباراة بشكل عام لم تحقق التوقعات والامال التي علقت عليها كانت متوسطة المستوى حاصر فيها مهاجمو حيفا لاعبي نتانيا في الدفاع خلال الشوط الاول: بينما حسّن لاعبو نتانيا اداءهم في الشوط الثاني.

الهدف سجّل في الدقيقة (٥١) للمباراة ـ زاهي ارملي بسبب ضربة ركنية يتصدى لها تسيون

مريلي ويطلب من زاهي قائلاً: أدخل وسجّل الفوز! وفعلا،

لم يخيب الارملي امل زميله فيتوجه الى منطقة الجزاء. مريلي يرفع الكرة فتصل الى رأس زاهي الذي صوبها قوية ارتطمت بزميله تسادوك مالكا وعادت الى قدميه ليتابعها قوية الى الشباك و (١:صفر) لحيفا.

الهدف لم ينه محاولات الارملي لتخطير مرمى نتانيا. وفي الدقيقة (٦٤) يهدر أرملي فرصة المباراة الكبيرة للتسجيل وذلك بعد تلقيه كرة من وسط الملعب اندفع بها على طول خط الملعب بسرعة البرق ودفاع نتانيا لم يستطع الا ان يرى ظهره! وأرملي ينفرد بحارس مرمى نتانيا ويصوب الكرة بجانب القائم.

فريق مكابي حيفا لعب أمس ايضاً بطريقة (٤ ـ ٢ ـ ٤) الهجومية ولكن هذه الطريقة لا يمكن ان تكون ناجعة في مباريات الفريق مع الفرق القوية. وكل من حضر أمس الى استاد كريات اليعيزر عاين من قرب مدى التعب والارهاق اللذين بديا واضحين على لاعبي الهجوم الذين أدوا وظائف مضاعفة: في الدفاع وفي خط الوسط وفي الهجوم. من رأى زاهي ارملي يلعب في خط الدفاع ويقضي معظم الوقت في خط الوسط ؟ اليست مهمته تسجيل الاهداف ؟ فلم يقع العبء الاكبر على زاهي ارملي لوحده ؟

ومن ناحية أخرى، برهن فريق مكابي نتانيا في ادائه انه من فرق القمة وان وضعه اليوم في وسط (أو مادون) اللائحة ما هو الا قضية وقت وسيتخطى المأزق الموجود فيه عاجلاً ام آجلاً.

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

لا حاجة الى الحديث والتكرار : يجب العمل !

تقرير : عبداللطيف مصاروة

● هـ علياه كفارسابا ـ مـ ابناء شفاعمرو (١:٣)
● استاد كفارسابا ـ ١٥٠ متفرجاً
● مستوى الاداء ـ سيء جدا

□ تركيب مـ ابناء شفاعمرو ـ سعيد قزموز (٤) وكايد خازم (٤) وصبحي يوسفين (٤) وامين مباريكي (٥) ويحزقيل شيري (٥) وسامر نفاع (٤) ومجيد سلباق (٤) وروجيه محيشم (٤) وزهير الزعبي (٤) وميخا كرابستر (٤) وأحمد ابو الفول (٤) وأشترك ايضا جمال سعدي (٤) ورحيم سيلع (٤).

● الدقيقة (٢٥) ـ (١:صفر) لأبناء شفاعمرو : أحمد ابو الفول يتسلم كرة في الجناح الايسر ويراوغ الظهير الايمن من كفارسابا ويمرر كرة عرضية لزهير الزعبي الذي حولها بمؤخرة قدمه الى مجيد سلباق في منطقة حرام كفارسابا ليصوبها قوية معانقة شباك كفارسابا.

● الدقيقة (٦١) ـ (١:١) : الكرة تصل الى قلب هجوم علياه كفارسابا، مادويل الذي مررها الى ابراهام الذي لم يتوان في تسجيل هدف التعادل.

● الدقيقة (٧٧) ـ (٢ ـ ١) لعلياه كفارسابا : يفتال يحرز هدف كفارسابا الثاني.

● الدقيقة (٨٤) ـ (١:٣) لعلياه : مادويل يتسلم كرة في الجناح الايمن ويراوغ عددا من لاعبي شفاعمرو. وعندما خرج سعيد قزموز لملاقاته أرسل كرة قوية من فوقه عانقت شباك مرمى شفاعمرو.

● الدقيقة (١٨) ـ يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لابناء شفاعمرو بعد عرقلة زهير الزعبي على حدود منطقة حرام كفارسابا يرفعها مجيد سلباق فتحدث دربكة امام مرمى كفارسابا لكنها لم تثمر عن شيء، إذ أطاح بها سامر نفاع الى الخارج.

● الدقيقة (٤١) ـ يخرج الحكم البطاقة الصفراء لسعيد قزموز لاضاعته الوقت.

● الدقيقة (٥٢) ـ سعيد قزموز ينقذ مرماه من هدف محقق عندما التقط كرة صوبها قلب هجوم علياه عن بعد (٥) أمتار.

● الدقيقة (٥٣) ـ يحزقيل شيري يبعد كرة عن خط مرمى شفاعمرو وينقذ فريقه من هدف محقق.

● الدقيقة (٥٨) ـ الحكم يخرج البطاقة الصفراء لأحد ابو الفول لاعتراضه على أحد القرارات.

● الدقيقة (٧٤) ـ يعود يحزقيل شيري لينقذ مرماه من هدف أكيد عندما خلص كرة من على خط المرمى بعد أن تخطت سعيد قزموز.

حضر مكابي ابناء شفاعمرو لملاقاة الفريق الصاعد حديثاً، علياه كفارسابا مع (١٥) لاعبا اثنان منهم مصابان هما رحيم سيلع وشاؤول يحزقيل والاهم من ذلك دون حارس مرمى إحتياطي.

في الشوط الاول لم يقدم الشفاعمريون عرضاً يليق بسمعة فريقهم العريق. والاعتماد على صانع العاب الفريق ومهندسها هو أحد نقاط الضعف في الفريق.

الشوط الثاني خلا من اللعب الكروي الجميل اذ عاد لاعبو الفريقين الى قذف الكرات في الهواء بدل اللعب على الارض.

وهكذا مني فريق الابناء بخسارة قاسية يجب ان تعود وتضيء اكثر من ضوء أحمر امام ادارة ومدرب الفريق واللاعبين انفسهم

التعادل البيتي أمس = خسارة لمكابي طمرة

● مـ طمرة ـ مـ اورعقيبا (٢:٢)
● ملعب طمرة ـ ١٠٠٠ مفترج .
● حكم المباراة ـ يهودا غدلياهو
● سجل لطمرة ـ عمر شحادة (٢٦) وعدنان هام (٢٧)
● رفعات ركنية ـ (٦:٦)
● مستوى الاداء ـ متوسط

□ تركيب مكابي طمرة ـ منير عزام (٥) ونضال عاقلة (٦) وعبد ارشيد (٦) ووحيد ياسين (٦) وسمير القط (٥) وشريكي (٥) وعمر شحادة (٥) وموفق عرابي (٥) وعدنان هام (٥) ورؤوف هام (٥) وافراهام كوهن (٣). واشترك ايضا سعيد هام وعزام ابو رومي.

■ بدأت المباراة سريعة من قبل الطمراويين بهدف تسجيل هدف السبق لكن النتيجة جاءت عكسية في الدقيقة (٤): شريكي يعيد الكرة ضعيفة الى حارس مرمى طمرة منير عزام لكنها تفلت من يديه متدحرجة الى الشباك (١:صفر) لاورعقيبا. في الدقيقة (٢٦) ـ عمر شحادة يسدد كرة قوية عن بعد (١٦) مترا لم يستطع حارس اورعقيبا الا إخراجها من قلب شباكه بعد ان أعلنت (١:١).

ولم تمر دقيقة واحدة (٢٧) ـ هجمة سريعة لطمرة تصل الكرة الى رؤوف هام الذي سددها لكنها ابت ان تدخل الشباك حتى جاء عدنان هام ليودعها عن قرب مسجلا هدف طمرة الثاني و (١:٢) لطمرة ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني استمر الطمراويون بهجماتهم بهدف تعزيز النتيجة ولكن... اورعقيبا تعادل

□ تقرير خاص □

النتيجة في الدقيقة (٤٩) على اثر ضربة ركنية. بعد ذلك حاول كل من الفريقين تسجيل هدف وحسم المباراة الا ان جميع المحاولات باءت بالفشل لتنتهي المباراة بالتعادل (٢:٢).

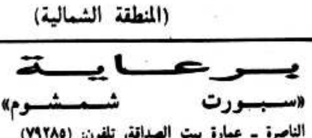
وهذه النتيجة تعتبر خسارة لمكابي طمرة الذي استطاع، السبت الماضي، هزم علياء كفار سابا واسقاطه عن عرشه، لكنه لم يستطع حسم مباراة أمس مع الفريق الضعيف من اورعقيبا، رغم توفر جميع الامكانيات لذلك.

(بعد الاسبوع الثامن)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مكابي حيفا	٦	٢	-	٤:١٥	٢٠
٢. هـ تل ابيب	٤	٤	-	٦:١٧	١٦
٣. بيتار القدس	٤	٣	١	٨:١٥	١٥
٤. بني يهودا تل ابيب	٤	٣	١	٢:٤	١٥
٥. مـ تل ابيب	٣	٣	٢	١١:١٥	١٢
٦. هـ بئر السبع	٣	٣	٢	٦:٩	١٢
٧. هـ القدس	٣	٢	٣	١٢:١٠	١١
٨. هـ كفار سابا	٢	٤	٢	١٢:١٢	١٠
٩. هـ بيتح تكفا	٢	٤	٢	١٠:١٠	١٠
١٠. هـ حيفا	٢	٣	٣	١٠:٥	٩
١١. مـ نتانيا	٢	٢	٤	٨:٩	٨
١٢. مـ بيتح تكفا	٢	٢	٤	١٥:٩	٨
١٣. مـ يفنه	٢	١	٥	١١:٢	٧
١٤. شمشون تل ابيب	-	٦	٢	١٤:٩	٦
١٥. مـ شعرايم	-	٥	٣	٧:٣	٥
١٦. مـ يافا	١	١	٦	١٤:٦	٤

لائحة الدرجة الاولى

(المنطقة الشمالية)



(بعد الاسبوع العاشر)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ بيسان	٧	٢	١	١٠:٣٢	١٦
٢. علياه كفارسابا	٧	١	٢	٨:١٥	١٥
٣. بـ نهريا	٦	٢	٢	٧:١٣	١٤
٤. هـ كريات شمونة	٥	٣	٢	٩:١٤	١٣
٥. هـ كريات آتا	٤	٤	٢	٨:١٠	١٢
٦. مـ إخاء الناصرة	٤	٣	٣	١٣:١٧	١١
٧. مـ طمرة	٣	٤	٣	١٤:١٥	١٠
٨. مـ الخضيرة	٤	٢	٤	١٤:١٥	١٠
٩. هـ رعنانا	٢	٣	٥	١٤:١١	٧
١٠. مـ ابناء شفاعمرو	٣	١	٦	٢٠:١٧	٧
١١. هـ نتسيرت عيليت	٢	٣	٥	١٢:٦	٧
١٢. مـ العفولة	٢	٢	٦	١٧:١٠	٦
١٣. مـ اورعقيبا	١	٤	٥	١٦:٨	٦
١٤. هـ طيرة الكرمل	١	٤	٥	٢٢:١١	٦

في الدرجة الثانية... في الدرجة الثانية

إهدار الفرص العديدة يفرض التعادل على لقاء القمة: شباب الناصرة ـ حتصور

□ من: سهيل سيباط

● هـ شباب الناصرة ـ هـ حتصور (١:١)
● ملعب الناصرة البلدي ـ ٤٥٠ متفرجاً.
● سجل للناصرة ـ صبحي بلال (٦) ولحتصور ـ مزراحي (١٧).
● رفعات ركنية ـ (٤:٦) لشباب الناصرة.
● حكم المباراة ـ دافيد يوسف.
● مستوى التحكيم ـ ضعيف.

□ تركيب شباب الناصرة ـ نادر ابو نقولا ومازن عيّاد وتيسير هواري وفرحان راشد وسهيل بلال ورزق قنانية وتوفيق راشد ومحمد ناجي ولؤي على الصالح وأسامة خوري وصبحي بلال. واشترك أيضاً حامد زعبي وجريس شعبي.

■ مباراة القمة في الدرجة الثانية ـ شمال أ ـ لم تحسم بالرغم من كونها هامة لكلا الفريقين، وكانت ضعيفة ولا سيما في شوطها الثاني حيث لم يستطع أي من الفريقين من تخطير مرمى الفريق الآخر سوى مرات قليلة أتيحت فيها فرص لتسجيل الأهداف لكنها أهدرت لسوء التصويب من جهة وعدم التركيز من الجهة الاخرى.

منذ بداية المباراة، حاول لاعبو شباب الناصرة إحراز هدف السبق وتمثل ذلك في سيطرتهم على ارض الملعب وتوالي الفرص التي اتيحت لهم لتسجيل الأهداف والتي لم تستغل الا تلك التي احرز فيها صبحي بلال هدف الناصرة في الدقيقة (٦) بعد تلقيه كرة قوية من أسامة خوري.

في الدقيقة (١٧) ومن موقع تسلل واضح يحرز لاعب حتصور، مزراحي، هدف التعادل لصالح فريقه على الرغم من رفع راية الحكم الجانبي لاعلان التسلل.

وتوالى إهدار الفرص الذهبية: لؤي علي الصالح (٢٠) وأسامة خوري (٢٧) وسهيل بلال (٢٩).

في الدقيقة (٣٠) ـ ينفرد صبحي بلال بحارس مرمى حتصور الا انه يعرقل ولا يحتسب حكم المباراة أية مخالفة. ويعود صبحي بلال ليهدر فرصة أخرى في الدقيقة (٣٢) بعد تلقيه كرة من محمد ناجي يبعدها الى الخارج. في الدقيقة (٤٥) ـ مازن عياد يرسل كرة ضعيفة الى يدي حارس مرمى حتصور.

في الشوط الثاني يجري مدرب الشباب، الاستاذ كريم براشي، تغييرات في صفوف الفريق يخرج خلالها توفيق راشد ويدخل مكانه حاتم زعبي. وكذلك فعل مدرب حتصور يعقوب ادري حيث أخرج حارس المرمى المصاب ميلقابتش ويستبدله بحارس المرمى الضعيف دائيد.

وتتوالى الفرص لكلا الفريقين الا انها لا تستغل: لاعب حتصور ألول (٦٠) ولاعب حتصور، أسوف، أيضاً (٦٤) وحاتم زعبي (٧٦) وجريس شعبي (٧٧) وغيرها لينتهي لقاء القمة بالتعادل (١:١).

هـ الطيبة يحقق فوزاً ساحقاً في لقاء القمة مع عسفيا

□ من : أبو رضا □

● مـ عسفيا ـ هـ الطيبة (صفر:٣)
● ملعب عسفيا
● حكم اللقاء ـ حاييم ليلكوفتش (جيد جداً)

□ تركيب مـ عسفيا ـ خطار ابو ركن راجد وهب وسمير ابو ركن وموفق وهب ورياض داود وعماد ابو ركن ومناع عودة وجميل منصور ويودا غيتس ومروان داود وأيوب شروف.

□ تركيب هـ الطيبة ـ محمود عمشة ومصطفى ذيب وسليمان ابو راس ويوسي كرشيش وزياد ابو سارة ودرويش عمشة وأمنون وسامي أبو فنة وسامي حاج يحيى وشالوم أسرف ومحمود عبد القادر.

■ حقق فريق هـ الطيبة نصراً باهراً (٣:صفر) في مباراته الخارجية الهامة (مباراة القمة) أمام فريق مكابي عسفيا في الدرجة الثانية ـ شمال ب ـ وكانت المباراة ذات مستوى كروي جيد قدم فيها الفريقان عرضا لا بأس به، وكان واضحاً تفوق الضيوف ـ لاعبي الطيبة.

بدأت المباراة بمحاولات جادة من قبل الفريقين للتفكير في تسجيل الاهداف، واستمرت المحاولات دون اية ثمار حتى الدقيقة (٤٠) حيث سجل محمود عبد القادر الهدف الاول للطيبة إثر ضربة حادة ومحكمة بعد تمريرة من شالوم أسرف. وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني ركز لاعبو الطيبة جهودهم على نقل الكرة باتقان، أرضياً وسريعاً الامر الذي أربك دفاع عسفيا. وفي الدقيقة (٤٨) ـ أسرف يصوب كرة من ضربة حرة عن بعد (٢٠) متراً تصل الى محمود عبد القادر الذي حولها في الهواء ليسكنها في حلق مرمى عسفيا و (٢:صفر) للطيبة.

وهنا دبّ اليأس والارتباك في صفوف الفريق المضيف ـ مكابي عسفيا ليستغله لاعبو الطيبة : في الدقيقة (٧٠) ـ أمنون يتسلم كرة من محمود عبد القادر راوغ فيها لاعبين من عسفيا ثم حارس مرمى عسفيا ليسكنها في شباكه معلنا (٣:صفر) للطيبة.

وحاول لاعبو عسفيا تقليص النتيجة لكن صمود دفاع وحارس مرمى الطيبة والهجمات المكثفة التي شنها لاعبو الطيبة حالت دون ذلك.

ويذكر ان المباراة سادتها روح رياضية عالية من الاحترام حيث إستقبل لاعبو واداريو مكابي عسفيا الضيوف من الطيبة بالترحاب.

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحة ٦ — الأحد ١٥ كانون الأول ١٩٨٥

في فضيحة «صفقات الاراضي» غير القانونية

المقاول أبراهام غيندي يحاول الإنتحار بعد تمديد توقيفه

● توقع التحقيق مع عشرات الاشخاص والموظفين الحكوميين واعتقال عدد منهم ●
● تشعب التحقيق الى مقاولين ومستوطنات كولونيالية أخرى ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» أقدم المقاول أبراهام غيندي المتهم بالتورط في «صفقات الأرض» غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، على محاولة الانتحار قفزاً من الطابق السادس في مبنى محكمة الصلح في تل أبيب حيث أحضرته الشرطة يوم الجمعة ٨٥/١٢/١٣، لتمديد إعتقاله!

وكانت الشرطة إعتقلت المقاول غيندي قبل أثني عشر يوماً بتهمة التورط في «صفقات الأرض» المذكورة. وقد طلبت الشرطة، يوم الجمعة، من المحكمة تمديد إعتقاله الى حين إنتهاء التحقيق معه على ضوء ما تجمّع لديها من اثباتات وأدلة تشير الى تورطه في قضايا سرقة ورشوة وتزوير.

وبعد أن وافقت المحكمة على طلب المحققين في القضية وقررت تمديد اعتقال غيندي، حاول هذا الانتحار بالقفز من الطابق السادس في البناية الا ان محاميه حال دون ذلك فأمسكه بينما كان نصف جسده خارج النافذة. وقد أذاع نبأ محاولة الانتحار الراديو الاسرائيلي يوم أمس الاول.

وبخصوص التطورات الأخرى في القضية، فانه من المتوقع أن يدخل التحقيق فيها مرحلة جديدة. فمن المنتظر ان يستدعى الى التحقيق خلال الأيام القليلة القادمة، عشرات الاشخاص، بينهم سماسرة أراض من اليهود والعرب ووسطاء، وموظفين حكوميين لهم صلة، بشكل أو بآخر بالمتاجرة بالأرض. وقد يجري إعتقال عدد كبير منهم لتوفر اثباتات وأدلة تثبت تورطهم في قضايا «صفقات الأرض» غير القانونية.

وتشعّب التحقيق في القضية الى مقاولي بناء، ومستوطنات كولونياليه اخرى منها «القنا ـ د». فقد زار المحققون، في الأسبوع الماضي، مكاتب المقاولين المبادرين لانشاء هذه المستوطنة الكولونيالية وطلبوا الحصول على مستندات تتعلّق بصفقات الارض في هذه المستوطنة، سيّما ان السمسار أحمد عودة، هو الذي قام ببيع أراض في موقع هذه المستوطنة للمبادرين الى إنشائها. وكانت مجموعة من الاشخاص الذين اشتروا أراض في المستوطنة تقدّموا بشكوى الى الشرطة التي تحاول الان، معرفة مصير حوالي (٥) ملايين دولار دفعها هؤلاء الأشخاص مقابل أراض ليست لهم وليست للبائعين!

○ تسور يلزم الصمت! ○

أما المعتقل الرئيسي في قضية «صفقات الأراضي» غير القانونية، وهو آلي تسور، نائب وزير الزراعة، سابقاً، فيلزم الصمت منذ إعتقاله قبل أكثر من أسبوعين. ويبدو انه ينتظر أن تُحقّق الشرطة مع رئيسه، في حينه، ميخائيل ديكل الذي من المتوقع ان تحقق الشرطة معه خلال الأيام القليلة القادمة. وقد رفض تسور الرد على اسئلة المحققين حول دور ديكل في القضية.

○ خناقة في التلفزيون ○

وجرت مساء الخميس الماضي، في التلفزيون الاسرائيلي خناقة حادة بين محرر النشرة الاخبارية «مباط»، ميخائيل كارفين، ورئيس لجنة الصحفيين، رفيق حلبي، على خلفية طلب مدير عام التلفزيون، أوري بورات، ان يبث التلفزيون إعتذاراً لنائب وزير «الأمن»، ميخائيل ديكل، في نشرة مباط مساء الخميس ٨٥/١٢/١٢ على خبر كان بثه التلفزيون، مساء الاربعاء، بشأن استدعاء ديكل للتحقيق في الشرطة. وهدّد مستخدمو التلفزيون بتعطيل البث كلياً، الا ان الطرفين توصّلا الى تسوية سمحت بمواصلة البث التلفزيوني بينما أكد رفيق حلبي ان القضية لم تنته هنا!

أزمة الجهاز الصحي

كميات كبيرة من الأدوية الضرورية تتراكم في الموانىء!

● اجتماعات احتجاجية على «تدمير الطب الجماهيري» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تراكمت في موانىء البلاد، خلال الأشهر الأخيرة، كميات كبيرة من الأدوية والمستلزمات العلاجية (أكثر من ٥٠ نوعاً) مرسلة الى مؤسسة «صندوق المرضى»، دون ان تستطيع هذه المؤسسة تحريرها من الميناء بسبب الضائقة المالية التي تعانيها.

ويُشار هنا الى ان بعض الأدوية حيوية جداً، الأمر الذي دفع بالمؤسسة الى الطلب من اعضائها المحتاجين شراءها في الصيدليات الخاصة على ان تعوضهم المؤسسة عن ذلك.

وكانت الحكومة أقرت، في جلستها من الاسبوع الماضي، تحرير مبلغ (١٠) ملايين دولار للمؤسسة الا ان المبلغ لم يحرر الى المؤسسة حتى نهاية الأسبوع الماضي الأمر الذي زاد الطين بلّة.

ومن ناحية ثانية لا تزال الأزمة في المستشفيات الحكومية قائمة على الرغم من قرار الحكومة تحرير مبلغ (٣) ملايين دولار لهذه المستشفيات وتفيد التقارير الواردة من المستشفيات ان المزودين وشركة «تنوفا» لم يجددوا، حتى الان، تزويد المستشفيات بمستلزماتها من الأدوية والأغذية.

ومن المنتظر ان يُعقد في مستشفى «بيلنسون»، اليوم (الأحد)، اجتماع قطري لمستخدمي الجهاز الصحي في منطقة تل ابيب، للإحتجاج على ما أسموه «تدمير الطب الجماهيري» في البلاد. وسيعقد اجتماع مماثل، غداً، الاثنين في مستشفى «رمبام» في حيفا.

انخفاض عدد المستخدمين في القطاع العام بـ ٢٦ ألفاً خلال ثلاثة شهور!

● تل أبيب ـ إنخفض عدد المستخدمين في القطاع العام في الأشهر الثلاثة الاولى من «الخطة الاقتصادية» التي اعتمدتها الحكومة (من تموز ـ أيلول) بـ (٢٦) الف مستخدم ووصل في نهاية أيلول الى (٤٥) ألفاً للمرة الاولى منذ سنوات طويلة.

وقد انخفضت أجور عامة الاجيرين في البلاد بمعدل ٢٠،٧٪ بينما إنخفض أجر المستخدمين في القطاع العام بنسبة ٣١٪.

وتثبت هذه المعطيات الرسمية، التي نُشرت في نهاية الاسبوع الماضي، ان الاجيرين بشكل عام والمستخدمين الحكوميين هم أول المتضررين مما يُسمى «الخطة لإستقرار الاقتصاد» وان الخروج من الوحل الاقتصادي بُني على ظهور جماهير الشغيلة وعلى حساب لقمة عيشهم.

مؤتمر السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

البيوت ومصادرة الأراضي.

وأقر اجتماع أمس الأول في الناصرة، بالتنسيق مع الهيئات الشعبية الأخرى تحضير الجماهير العربية للاعلان عن اضراب شامل لها تحت شعار «المساواة للسلطات المحلية العربية مع السلطات المحلية اليهودية»، وايقاف مخططات مصادرة الأراضي وهدم البيوت.

وكان افتتح الاجتماع رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فتكلم عن الأزمة المالية الخانقة التي تعيشها السلطات المحلية العربية وعن قضية محاولة مصادرة الأراضي مثل أرض المل وأراضي عيلوط والناصرة والقرى المجاورة لها، وأراضي المثلث والنقب، وعن هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص. وطالب زياد في كلمته باشراك جماهير شعبنا بالخطوات النضالية التي سيتخذها المؤتمر لأن القضايا المطالب بها هي قضايا عامة،وهي قضية وجودنا كشعب في هذه البلاد. وطالب كل سلطة محلية بأن تجند أكبر عدد ممكن من الجمهور للمشاركة في جميع الخطوات النضالية.

ثم استعرض رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وضع الاضراب والتجاوب معه.

وشجب في كلمته عملية توزيع المبلغ الهزيل الذي حوّلته الحكومة الى السلطات المحلية العربية والذي عمل فيه مكتب وزير الدولة عيزر فايتسمان ومسؤولو وزارة الداخلية على خلق بلبلة بين رؤساء المجالس. وقال ان نضالنا طويل وعلينا الصمود فيه حتى النهاية.

وألقى رئيس مجلس دبورية أسعد عزايزة كلمة شرح فيها، بتقرير مفصل، عن التمييز العنصري في الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية منذ العام ١٩٧٦ حتى اليوم. قال: ان ما تتلقاه السلطات المحلية اليهودية اكثر بـ (٥٠) ضعفاً عما تتقاضاه السلطات المحلية العربية. فميزانية السلطات المحلية اليهودية بلغت هذا العام مليار و(٣٠٠) مليون دولار. اما السلطات المحلية العربية فبلغت ميزانياتها (٣٠) مليون دولار اي بنسبة ٢،٠٣٪، مع انه من المفروض ان تصل الى ١٧٪. وعن الحجة التي تدعيها الحكومة بأن العرب لا يجبون الضرائب، فقد بلغت نسبة الضرائب البلدية المجبية من ميزانيات السلطات المحلية العربية ١٢٪، بينما في السلطات المحلية اليهودية بلغت ١١٪. وان مجموع ميزانيات السلطات المحلية العربية تبلغ ٨٪ من مدخول الدولة من ضريبة الدخل المجبية من العرب في البلاد. وعن العجز في السلطات المحلية العربية فقد وصل حتى ٨٥/٣/٣١ الى (٨) ملايين دولار، وبلغ حتى اليوم (١٠) ملايين دولار.

وقال في نهاية كلمته ان وحدتنا هي اساس النجاح لأخذ مطالبنا وعلى رأسها سد العجز، وبعدها تعديل الأساس في مبنى الميزانيات للسلطات المحلية العربية.

ثم تكلم رئيس مجلس محلي جت أحمد ابو عصبة عن الاتصالات التي جرت بينه وبين رئيس مركز السلطات المحلية ونقل الى المؤتمر تأييد رئيس المركز يوف تابوري للاضراب.

وعن عملية توزيع المبلغ الذي حولته الحكومة قال: ان المسؤولية ملقاة على عاتق مكتب عيزر فايتسمان. وطالب بخطة فورية تضعها الحكومة لتعديل اساس مبنى ميزانيات السلطات المحلية العربية.

واستعرض محمد غنايم رئيس مجلس سخنين المحلي، قضية اراضي «المل» ومحاولة السلطة الجديدة لمصادرتها.

وتكلم عفيف كيال رئيس مجلس جديدة المحلي عن هدم البيتين في قريته. بعدها، جرى نقاش قدم فيه المشاركون اقتراحات.

ويذكر ان المؤتمر سجل واستنكر قيام السلطة بشق شارع يمر بمقبرة «ماميلا» في القدس.

هذا، وعلم لمراسلنا انه قدم طلب لترخيص مظاهرة في الناصرة يوم السبت ٨٥/١٢/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحاً. ومسار المظاهرة ـ كما جاء في الطلب ـ الانطلاق من ساحة أول أيار مروراً بالشارع الرئيسي حتى المركز الثقافي البلدي في المدينة.

سوريا والاردن تتبادلان السفراء

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مطلعة في دمشق، قبل نهاية كانون الاول الجاري.

وأكد تيسير طوقان، مدير عام وزارة الخارجية الاردنية في رده على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، أن تعيين سفير في دمشق موضوع قيد البحث.

وكان آخر سفير اردني لدى دمشق قد غادر العاصمة السورية في العام ١٩٨٢ في حين استدعي السفير السوري لدى عمان في العام ١٩٨١.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والمدن والقرى المجاورة، مساء أمس ٨٥/١٢/١٤، جثمان المرحوم الياس وديع ناصر داوود (أبو جاسر) الذي وافته المنية مساء الجمعة ٨٥/١٢/١٣ على اثر نوبة قلبية. وكانت وفاته مفاجئة.

لقد إشتهر أبو جاسر بدعمه الدائم للحزب والجبهة وهو والد زميلنا الجبهوي الاستاذ جاسر الياس داوود.

إن الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى زوجة المرحوم وأبنائه وأخيه وأخواته والى عموم آل ناصر داوود وأقربائهم وأنسبائهم في عبلين والداخل والخارج، راجين لهم الصبر والسلوان.

بلدية الناصرة تستنكر هدم البيوت ومحاولة مصادرة الأراضي العربية

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد المجلس البلدي في الناصرة، مساء الخميس الماضي، جلسة عادية لم قدم فيها رئيس البلدية النائب توفيق زياد بياناً حول التحضيرات لأعياد الميلاد ورأس السنة والاستعدادات لإقامة الاحتفال المركزي بهذه المناسبة في ١٩٨٥/١٢/٢٤، والذي سيبدأ باستعراض كشفي وينتهي باحتفال في قاعة سينما الناصرة.

وتضمن البيان قضية هدم البيوت والاعتداءات على الاراضي مثل «المل» وقرى الجليل، وقال ان هدم البيوت يجري تحت شعار البناء غير المرخص، وهذه الابنية ليست ضد القانون انما هي بناء اضطراري بسبب ضيق مسطحات البناء في القرى العربية وعدم وجود لجان تنظيم وان الزعيق على قضية البناء غير المرخص هو زعيق للتحريض فقط على العرب. وتطرق البيان الى الوضع المالي في بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية وقدم أرقاماً عن التمييز في الميزانيات المقدمة للسلطات المحلية العربية.

واتخذ المجلس البلدي قراراً استنكر فيه هدم البيوت ومحاولة مصادرة الاراضي، وأيد القرارات التي اتخذت في اجتماع الرؤساء في قرية جديدة.

اضراب مفتوح للسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

● مجمل العجز المتراكم في هذه السلطات مليونا دولار ●

● عكا ـ لمراسل خاص ـ قرر رؤساء السلطات المحلية، في القرى العربية الدرزية، في أجتماع غير عادي عقدوه في عكا يوم أمس الأول (الجمعة)، إعلان الإضراب المفتوح في سلطاتهم، إبتداء من يوم غد (الاثنين) وذلك إحتجاجاً على عدم تنفيذ الدوائر الحكومية لوعودها بحل الضائقة المالية التي تعانيها سلطاتهم.

وقد بحث المجتمعون فيما وصلت اليه الضائقة المالية والخطوات الكفاحية التي ينبغي إتخاذها على ضوء عدم الإستجابة لمطالبهم المالية العادلة.

وعلم مما دار في الاجتماع ان العجز المتراكم في السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية بلغ نحو مليوني دولار يطلب رؤساؤها ان تقوم الحكومة بسدّه فوراً وحل الضائقة المالية المتأزمة، بشكل خاص، في مجلسي المغار ودالية الكرمل اللذين لم يدفعا مرتبات مستخدميهما عن شهر تشرين الثاني الماضي، وعلم ان العجز في مجلس المغار المحلي بلغ اكثر من (٣٠٠) مليون شيكل!

ويُفيد مراسلنا ان المجتمعين قرروا أن يتظاهر رؤساء وأعضاء ومستخدمو السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، أمام الكنيست، خلال هذا الأسبوع، في إطار إجراءاتهم الكفاحية وان الأمر متعلق، الان، بالحصول على ترخيص للمظاهرة من الشرطة.

وكانت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية أعلنت قبل عشرة أيام إضراباً انذارياً ليوم واحد احتجاجاً على الضائقة المالية فيها. وقطع وزير الداخلية إثر هذا الإضراب وعداً بتحرير المبالغ المطلوبة الا ان المبالغ التي حُرّرت كانت ضئيلة ولا تفي المطلوب.

المعتقلون في سجني «جنيد» و«جنين»

تتمة من الصفحة الاولى

ألفي سجين في سجون الاحتلال.

وقد جاء التعليق بناء على الاجتماع الذي اتفق على عقده اليوم (الاحد) بين المعتقلين ومدير مصلحة السجون رافي سويسا. ولا يشمل تعليق الاضراب زيارات الاهل.

اما في سجن جنين فقد تم تعليق الاضراب، يوم امس الاول، بعد ان زار سويسا السجن يوم الخميس الماضي ووعد المعتقلين بتحقيق حوالي ٥٠٪ من مطالبهم وهي توفير المياه الساخنة والباردة واصلاح المغاسل في غرف القسم «ب» وادخال طاولات وكراسي للغرف وتبليط غرف السجن شرط ان تشتري ادارة السجن المواد ويقوم المعتقلون بالعمل. ولفتح طاقة في سقف كل غرفة وتوسيع الشبابيك وتركيب زجاج للشبابيك والموافقة المبدئية على كل ما يتعلق بالمطبخ وترميم المراحيض ومعالجة أمور الكهرباء وزيادة عدد ايام زيارة الاهل من يومين الى ثلاثة ايام في الاسبوع وادخال الصحف والكتب المسموح بها في الضفة والموافقة للاطباء الاخصائيين العرب بدخول السجن إسوة بمعتقل «جنيد» وادخال راديو وتلفزيون الى السجن يتم شراؤه على حساب السجناء.

وأصدر السجناء بياناً لتعليق الاضراب جاء فيه: «استجابة لنداء مدير مصلحة السجون رافي سويسا لوقف الاضراب عن الطعام ورغبة منا لاعادة الحياة الطبيعية وأملاً منا في الاستجابة الى مطالبنا لتحسين ظروف الاعتقال قررنا تعليق الاضراب حتى مقابلة مدير مصلحة السجون التي وعدنا بها باقرب وقت». وطالبت لجنة معتقلي سجن «جنين» بتبليغ المبعدين أو إعادتهم الى سجن «جنين».

ويذكر ان اضراب سجن جنين دام ١١ يوماً واضراب سجن جنيد استمر ٧ ايام. ويأتي طلب اجتماع سويسا مع معتقلي السجنين بعد وقفة المعتقلين بوحدة من اجل تحقيق مطالبهم العادلة.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤